

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- تيارت -

ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية
التسيير

: علوم التسيير

: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير

: المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

:
يحيى سعاد

:_____

دور الاستشارة الجبائية في
تقليل من الأعباء الجبائية في
المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة "المستشار الجبائي رشيد

:
رئيسا

--
--
--

.
.
. ظريف فاطمة

السنة الجامعية: 2022-2023



اهداء

الى روح والدي الذي تمنيت اليوم أن يحضر ناجحي لكن القضاء و القدر سبق
الله أن يجعل عملي هذا في ميزان حسناتي و أن أكون صدقة جارية له.
الى التي صنعت مني ما أنا عليه أُمي أطال الله بعمرها ، و أمدّها الله بالصحة و العافية
رضاهّا عني .

الى أولادي هديل ، عبد الباسط ، عبد العزيز ، أسيل ، سليمان .
شكرا ما مهجة قلبي و ضياء دنياي و صدقتي الجارية ان شاء الله.
الى اخواتي و أزواجهن ، و ذريتهم
الى اخوتي و زوجاتهم و ذرياتهم.
الى أهلي الكرام و أقاربي ، و كل من دعا لي بالخير.

شكر وتقدير

الحمد لله على سائر نعمه ، على فضله العظيم أن وفقني على اتمام هذا العمل المتواضع و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين. يقول رسولنا الكريم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الأستاذ المشرف لخضر لعروسي ، أستاذ رئيسا و الأستاذ ظريف فاطمة مناقشا أن أكرمونا بحضورهم لمناقشة مذكرتي . كما لا يفوتني أن أشكر سندي و عزوتي أخي عماري عبد القادر "كادي" الذي ساندني طيلة فترة دراستي

شجعني و دعمني لأصل الى ما أنا عليه ، أشكر السيد رشيد براهيم الذي فتح لنا أبواب مكتبه و سعة صدره لننهل من علمه و خبرته و تعامله الطيب معنا . الى أخي محمد قادي الذي تحملنا و تحمل أسئلتنا ليدعنا الى يومنا هذا . : مختار بوخصلة ، محمد بوزريعة ، أحمد قوادر ، سعيدوي

" عبد الله الرحيل" ، دريسي فاروق ، سلمون بونوار ، سيد مرابط عبد القادر،بوسحابة نور الدين ، بن موسى محمد الأمين ، حسين يحي ، بلكرشة رابح ، شداد محمد ، نواف . سألت الله أن يجزيكم عني خير الجزاء.

الفهرس العام

الفهرس العام

الفهرس

اهداء.....

شكر وتقدير.....

الفهرس العام.....

.....

1. أهداف الدراسة:.....

2. أسباب اختيار الموضوع:.....

3. أهمية الدراسة:.....

4. منهجية الدراسة:.....

5.:

6.:

7.:

8. هيكل.....

:

مفاهيم عامة حول الاستشارة الجبائية والأعباء الضريبية والنظام الضريبي

8..... المبحث الأول: مفاهيم حول الاستشارة الجبائية

1. تعريف الاستشارة الجبائية:..... 8

2.: 9

3. دور الاستشارة الجبائية في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة:..... 9

4. أشكال الاستشارة الجبائية في الجزائر:..... 9

5.: 10

6. محاور الاستشارة الجبائية:..... 11

17..... المبحث الثاني: مفاهيم حول الأعباء الضريبية

1. ماهية المؤسسة الاقتصادية:..... 17

2. تصنيف المؤسسة الاقتصادية:..... 17

3. الالتزامات القانونية للمؤسسة الاقتصادية:..... 21

4. أهداف المؤسسة الاقتصادية:..... 22

25..... المبحث الثالث: التكاليف الجبائية للمؤسسة الاقتصادية

1. الضريبة الجرافية الوحيدة..... 25

2. تطور نظام الضريبة الجرافية الوحيدة:..... 25

3. مجال تطبيق الضريبة الجرافية الوحيدة:..... 26

4. التخفيضات في الضريبة الجرافية الوحيدة..... 26

5. حساب الضريبة الجرافية الوحيدة..... 28

6. دفع الضريبة الجرافية الوحيدة:..... 28

7. الضريبة على أرباح الشركة IBS..... 29

- 34.....الإطار الجبائي للضريبة على الدخل
36.....الرسم على النشاط المهني TAP
40.....الرسم على القيمة المضافة TVA

دراسة تطبيقية لدى مستشار جبائي بولاية جيجل

تمهيد:..... 51

المبحث الأول: مفاهيم حول التكلفة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري 52

1. الإخضاع الضريبي في الجزائر..... 52

60.....

1. تقديم المستشار الجبائي رشيد براهيم..... 60
2. شروط ممارسة الاستشارة الجبائية 60
3. الإحالة على الاستشارة الجبائية في القانون الجزائري:..... 61
4. أمثلة تطبيقية عن الاستشارة الجبائية..... 61
5. آراء المكلفين حول الاستشارة الجبائية 62
6. الامتيازات الجبائية الموجهة لتشجيع الاستثمار..... 63

64

67

الفهرس العام

:

- 1: توزيع ناتج الرسم على النشاط المني.....38
- 2: الناظم الضريبي لكل شكل قانوني للمؤسسات الاقتصادية.....58

الفهرس العام

:

1 : مستويات تدخل المستشار الجبائي في التسيير الجبائي للمؤسسة 11

تعتبر الضريبة من أبرز التكاليف التي تتحملها المؤسسة دوريا و بصفة إجبارية، و التي يمكن أن تخلق تكاليف و غرامات إضافية إذا لم تتبع المؤسسة النصوص و الإجراءات الجبائية المعمول بها، إذ يجب متابعتها و تسييرها بما يلائم أهداف و مصلحة المؤسسة من خلال أطراف داخلية أو خارجية و عليه تهدف هذه الدراسة إلى معرف الدور الذي تلعبه الجبائية في التقليل من العبء الجبائي المؤسسة الاقتصادية، و من أجل ذلك قمنا بدراسة ميدانية بمكتب مستشار جبائي معتمد بولاية جيجل، و قد الجبائية في صناعة القرار من خلا المؤسسة و توجيه اختياراتها و تخفيض المحافظة على مركزها المالي و تحقيق وفورات ضريبية و زيادة قيمتها.

الكلمات المفتاحية: استشارة جبائية، عبء ضريبي، تسيير جبائي.

Abstract: Tax is an important cost that incurred periodically and mandatory by the companies and that can create additional costs and fines, if the companies do not follow the regulations and procedures, which requires a tax management by internal or external parties. This paper explores the role of reducing tax burden in the companies through a case study of a certified tax consulter in the Jijel city. Our results confirm the need of including the tax factor in decision-making by leading and managing companies' choices and both charge and tax risks, in order to achieve tax abundance, maintain the financial position of the company, and increase its value.

Keywords: Tax consulting, Tax charge, Tax management, ..

إن هدف كل مؤسسة مهما كان نوعها نشاطها تحقيق أكبر ربح ودفع أل تكاليف في كافة المجالات ولكي يتحقق هذا الشرط لابد من تسيير فعال ومحكم للمؤسسة.

ومن استراتيجيات التسيير المحكم للمؤسسة الاقتصادية التسيير الجبائي الذي يمكن التعامل مع الجباية وتسييرها لخدمة أهداف المؤسسة ويجنبها تكاليف جباية كبيرة تزامنا مع التعديلات الجبائية الحاصلة والتي يراها عامة الناس معقدة إضافة إلى عدم استقرار المواد والنصوص المتعلقة بها مما يجعل من التحديث والتعامل مع المعلومات الجبائية في المؤسسة أمرا في غاية الأهمية، وهو الأمر الذي دفع المؤسسات للبحث عن جهات تلم بالمعارف والقوانين الجبائية وكذا القدرة على التخطيط الفعال لتفادي المخاطر التي تهدد تحقيق الأهداف المنشودة مما أدى إلى اللجوء للاستشارة الجبائية.

إن الاستعانة بالمستشار الجبائي سواء كان من داخل المؤسسة خارجها لمعرفة إلتزامات المؤسسة فقط بل الوقوف على مختلف الامتيازات والتحفيزات التي يمنحها المشرع والاستعمال الأمثل للطرق الشرعية والقوانين والتشريعات الجبائية لخدمة مصالح وأهداف المؤسسة.

بناء على ما ذكرنا سابقا تهتم هذه الدراسة بموضوع "دور الاستشارة الجبائية في تحقيق العباء الجبائي في المؤسسة الاقتصادية"

كيف يمكن للاستشارة الجبائية أن تؤثر الوضعية الجبائية للمؤسسة؟

على تساؤلات الدراسة يمكن صياغة الفرضية التالية:

- تعتبر الاستشارة الجبائية خيار ثانوي في بناء القرارات الاستراتيجية للمؤسسة.
- واقع الاستشارة الجبائية في الجزائر ومواجهة خيارات هامة.

1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى جملة من أهداف نوجها فيما يلي:

- توضيح الدول الذي تلعبه الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي الحسن للمؤسسة الاقتصادية.
- إبراز واقع الاستشارة الجبائية في الجزائر.
- إظهار دور الاستشارة الجبائية في بناء علاقة المؤسس بالإدارة الجبائية وعدم إهماله.
- رفع الغموض عن الاستشارة الجبائية.

2. أسباب اختيار الموضوع:

اختيارنا للموضوع كان أولا وقبل كل شيء بحكم التخصص أي محاسبة وجباية معمقة، بالإضافة إلى الفضول العلمي الذي جعلنا نتخذ الاستشارة الجبائية موضوع للبحث وعدم معرفة الغالبية لهذه المهنة أي الجهل بها والمنتشر كثيرا ولرفع الغموض واللبس فيما يخص المستشار الجبائي والاستشارة في حد ذاتها وأهميتها لهم. وكذلك لاجتياز شهادة الدكتوراة.

3. أهمية الدراسة:

الاستشارة الجبائية من المواضيع القليل التحدث عنها ولذلك أردنا أن نسلط الضوء عليها لأنها مهمة تقريبا من طرف المكلفين الذين يجهلون بوجودها أحيانا وبالجوء للمحاسبين المعتمدين ظلنا منهم أنهم يجدون الحلول الناجعة لديهم ضاربين بذلك عرض الحائط مبدأ التخصص والاحترافية فيه ومهملين الدور الهام للمستشار الجبائي.

وإضافة إلى ذلك نقص البحوث في هذا المجال وعدم توفر مراجع عديدة في هذا الموضوع
- الاستشارة الجبائية والمستشار الجبائي ولنضع بصمة ولو بسيطة وصغيرة في هذا
الموضوع الجديد والمتجدد.

4. منهجية الدراسة:

بناء على الإشكالية المطروحة وبغية الوصول إلى أهداف الدراسة والتحقق من الفرضيات
تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي مع الأخذ ببعض الحالات التطبيقية في مكتب المستشار
الجبائي "براهيم رشيد-جيجل".

5. :

بما أن الحدود للدراسة تمثلت في النتيجة الجبائية السنوية لبعض الحالات لسنة 2022-2023.
أما الحدود المكانية فكانت الدراسة في مكتب مستشار جبائي معتمد بولاية جيجل السيد "رشيد
براهيم" الذي فتح لنا أبواب مكتبه وسعة صدره ووقته لننهل من معرفته وتجربته وخبرته واحترافيته في

6. :

- صعوبة توفر المراجع والبحاث في هذا العنوان أك
- قلة مكاتب الاستشارة التي زادت البعث تعقيدا.
- توفر بعض المقالات العلمية وبعض المذكرات التخرج لنيل شهادة الماستر (التي تعد على
الأصابع إن صح التعبير).
- إلى مكتب المستشار الجبائي السيد "رشيد براهيمي" بولاية جيجل حيث وجدنا ضالتنا.

7. :

لم تحظى الاستشارة الجبائية سابقا بقدر كاف من البحث والاهتمام بالرغم من أن القانون الخاص
بتنظيمها وتسيير عمل المستشار الجبائي صدر في 29 ديسمبر 1971 بموجب الأمر 87-91 .
تعديله فيما بعد بموجب الأمر 27-95 المؤرخ في 30 ديسمبر 1995 - م والمعدل بالمادة 155
01-07 01 2007.

مؤخرا نظرا لأهميتها في الجانب الجبائي للمؤسسة ولذلك كانت الدراسات حول الاستشارة
الجبائية مجرد مقالات في مجالات اقتصادية بعض المباحث في مذكرات تخرج لنيل شهادة الماستر
ونذكر منها:

مقالة "الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في مجلة الأصيل
للبحوث الاقتصادية والإدارية 03 02 ديسمبر 2019 213-230 لكنبوش بلاد وبلخيري
محمد يعد الدين حيث تطرق لدور المهم والفعال للتسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية والدور الذي تلعبه
الاستشارة الجبائية في ذلك في دراسة حالة لدى مستشار جبائي لتتوصل الدراسة إلى ضرورة إدراج
العمال الجبائي في صناعة القرار من خلال التدخل في مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة وتوجيه
اختياراتها.

دراسة أخرى بعنوان "دور التدقيق والاستشارة الجبائية في مصداقية التصريحات الجبائية"
لمولود زايمي وناصر شرفي تاريخ 02 ديسمبر 2021 حيث تطرقوا فالدراسة إلى حقيقة جبائية المؤسسة
أمام اختيار الرقابة الجبائية وهذا مع غياب خيار اعتماد المؤسسة للتدقيق والاستشارة الجبائيين فنجد أن

الدراسة خلصت إلى وجود علاقة وطيدة بين استعانة المؤسسة بالتدقيق والاستشارة الجبائين وضمن مصادقية وصحة التصريحات الجبائية.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية للمرز الجامعي بالحاج بوشعيب لعين تموشنت مقدمة من طرف الطالبين بن فضة شهام وبن تراري سماح بعنوان "دور الاستشارة الجبائية ودورها في تفعيل التدقيق الجبائي" للسنة الجامعية 2018-2019 حيث تحدثت الدراسة عن الاستشارة الجبائية ودورها في تفعيل التدقيق الجبائي؛ إذ تعد من أهم الوسائل التي تساعد المكلفين بالضريبة في التقليل من العبء الضريبي . . . ضمن إطار القواعد الضريبية المعمول بها والاستشارة الجبائية هي الداعم الرئيسي في إنجاح التدقيق الجبائي.

وعليه قامت هذه الدراسات على متغير واحد تمثل في العبء الضريبية للمؤسسة وربطت بينه وبين متغير آخر كالتهرب الضريبي التدقيق الجبائي التسيير الجبائي.

ما دراستنا فكانت بين متغيرين لم يتم دراسة العلاقة بينهما وهما الاستشارة الجبائية والأعباء الضريبية فهي تهدف إلى البحث عن دور الاستشارة الجبائية في تحقيق العبء الضريبي للمؤسسة الاقتصادية إبراز دور المستشار الجبائي في التسيير المحكم والفعال للناحية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.

8. هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة، اتبعنا هيكل الدراسة التالي:

الدراسة مقسمة إلى فصلين الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي:

الفصل الأول بعنوان مفاهيم عامة حول الاستشارة الجبائية والأعباء الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر، ويتكون من ثلاث مباحث المبحث الأول حول الاستشارة الجبائية ومفهومها وأهدافها أهميتها ودور المستشار الجبائي. أما المبحث الثاني فكان عن الأعباء الضريبية للمؤسسة الاقتصادية فعرفنا المؤسسة الاقتصادية والأعباء التي تقع عليها في النظام الضريبي الجزائري، لنخصص المبحث الثالث للنظام الضريبي الجزائري ونتحدث عن الضريبة الجزافية الوحيدة ونظام الضريبة الحقيقي ونظام الضريبة المبسط ونظام التصريح المراقب.

أما الفصل الثاني يشمل الجانب التطبيقي الذي كان مكتب المستشار الجبائي رشيد براهيم محل والتعريف به، لنتطرق لشروط ممارسة الاستشارة الجبائية وإلى حالة الاستشارة الجبائية في القانون الجبائي الجزائري وحالات تطبيقه لمكلفين قاموا بالاستشارة لدى مكتب السيد رشيد براهيم وتسجيل آرائهم حول الاستشارة الجبائية بهدف التوصل إلى الإجابة على إشكالية الدراسة.

أما الخاتمة فيها حوصلة كل الأفكار والنتائج - إليها وتوجهات مستقبلية للمستشار

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

•
•

مفاهيم عامة حول

الجبائية

الضريبية

والنظام الضريبي

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

الأول: مفاهيم حول الاستشارة الجبائية

تعد الجبائية من أهم إيرادات الدولة بعد الإيرادات البترولية في تمويل الميزانية العامة للجزائر لذلك كان من المهم ان يتم تفعيلها وتنشيطها وتطويرها مع المقتضيات الاقتصادية الجديدة، وأن تتماشى مع مجال حركة يسمح للمؤسسة باختيار الوضعية الجبائية النسب لها في إطار كامل من الشرعية والقانونية هذا المجال ما يعرف بالتسيير الجبائي الذي هو عبارة عن انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسات في ظل الالتزام بقواعد التشريع الضريبي وبالتالي فهو ترشيد

بالرغم من ذلك فغن القوانين التي تحكم الجبائية معقدة بالنسبة لعامة الناس، إضافة على عدم استقرار المواد والمنصوص المتعلقة بها، مما يجعل تحديث والتعامل مع المعلومات الجبائية في المؤسسة في غاية الأهمية، وهو الأمر الذي دفع المؤسسات على البحث عن جهات تلم بالمعارف والقوانين الجبائية وكذا القدرة على التخطيط الفعال وتفاذي المخاطر التي تهدد تحقيق أهدافها مما أدى إلى ظهور الاستشارات الجبائية.

خارجها على التعرف إلى

المؤسسة فقط بل كذلك الوقوف على مختلف الامتيازات والتحفيزات التي يمنحها المشرع والاستعمال الأمثل للطرق الشرعية والقوانين والتشريعات الجبائية لخدمة مصالح واهداف المؤسسة.

1. تعريف الاستشارة الجبائية:

تعرف الخدمة الاستشارية بأنها "علاقة تفاعلية بين خبير استشاري مؤهل بحكم تكوينه العلمي وتجربته العلمية ومقدرته الفنية وعميل يحتاج إلى هذا الخبير¹، وبالرجوع على التشريع الجزائري فإن مفهوم الاستشارة الجبائية ضيق نوعا ما، حيث ينظم هذه المنة في الجزائر الأمر رقم 71-87 - 29 ديسمبر 1971 والذي يحدد شروط ممارسة مهنة مستشار جبائي المعدل والمتمم بالمادة 155 من قانون المالية لسنة 1996، هذا الأخير عرف المستشار الجبائي في المادة 02 منه كما يلي: "يقصد بمفهوم

¹ - كيموش بلال، بلخير محمد سعد الدين، دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 63 02، ديسمبر 2019 218.

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

المستشار كل من يقوم المنشورات والاستشارات بصفة شخصية . يقوم كذلك بجميع الأشغال المتعلقة بالجباية لحساب زبون، ويمكن ان يدعى على وجه الخصوص لوضع التصريحات الجبائية وتدقيق الإنذارات وتحرير وتقديم الشكاوى للإدارات بصفة وكيل (لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 1971 2).

2.

ظهرت خدمات الاستشارة الجبائية نتيجة لتعقيد مجال الأعمال عموما وعلى المستشار الجبائي الذي تعيينه المؤسسة ان يكون عند الثقة الموضوعية فيه، بما يستوجب ان تتوفر فيه مجموعة من المتطلبات المهنية والأخلاقية والقدرة على التسيير بما يسمح له بالإحاطة بالخطر الجبائي من جهة وتقديم نصائح مناسبة تسمح باستغلال الفرص الجبائية المتاحة من جهة أخرى ، فمن ناحية الكفاءة، وانطلاقا من متطلبات المهنة وطابعها المتغير باستمرار يرى الدكتور سمير سعد مرقص¹ . المحاسبة والجباية بالجامعة الأمريكية بمصر ان تحقيق جودة الجبائية يعتمد على توفر المواصفات الآتية:

- ر المتعلقة بشخص المستشار وترتبط أساس بشروط التأهيل العلمي والتخصص والتدرج المهني.
- الشروط المتعلقة بالعلاقة مع الزملاء وهي تركز على الالتزام بقواعد السلوك المهني بإضافة إلى
- العناصر المتعلقة بأداء . وفيها ان يبذل المستشار الجبائي أقصى عناية ممكنة في المهام الموكلة إليه، وأن لا يقتصر دوره على النصيحة فقط، بل يجب عليه التحذير المبكر.

3. دور الاستشارة الجبائية في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة:

إن نجاح المؤسسة في عملية اتخاذ القرار يتوقف إلى حد ما على الاستشار الجبائية مهما كان أسلوب المختار في تعيين هذا المستشار، وفي الواقع فإن لمؤسسة الجزائرية لم تصل بعد إلى ضرورة الاعتماد على المستشار الجبائي كأحد الفاعلين في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة وما هو مطبق فإن مكاتب المحاسبة هي التي يتولى الاستشارة الجبائية تماشيا مع المهام المحاسبية الأخرى ولا شك أن هذا الرابط الوظيفي المحاسبة والجباية لا ينبغي ان يستأثر المحاسب هذه المهمة لوحده فلقد دلت التجارب ان بعض المحاسبين يضطرون أحيانا إلى التخلي والتخلي عن مسؤولياتهم خاصة، إذا ما خضعت المؤسسات المتعاقدة إلى رقابة جبائية من قبل مصالح الضرائب.

4. أشكال الاستشارة الجبائية في الجزائر:

تختلف الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسات الجزائرية في تعيين المستشار الجبائي فمنها من تستفيد من خدماته داخل هيكلها التنظيمي، فيما تلجأ أخرى على استئجار الاستشارة الجبائية من المكاتب الخاصة، سواء المستشارين الجبائيين المعتمدين اللجوء إلى مكتب المحاسبة الذي يتولى محاسبة المؤسسة، وهناك من يجمع بين الأسلوبين وتبعاً لذلك يمكن تقسيم أنواع الاستشارة الجبائية في الجزائر إلى قسمين كما يأتي:

. الاستشارة الجبائية الداخلية:

¹ - سمير سعد مرقص، معيار جودة أداء الاستشارات الجبائية، مجلة المحاسب، العدد 24 2004 83

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

عادة ما يقوم بهذا النوع من الاستشارة قسم المحاسبة والمالية موظف معين خصيصا للتكفل بالجانب الجبائي من التسيير ومتابعة التفاصيل الجبائية وتقديم اقتراحات وتوصيات للمالكين فيما يخص الجانب الجبائي للمؤسسة، ويرجع توجه بعض المؤسسات إلى تعيين مستشار جبائي داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة إلى أن المستشار يدعم كفاءته المهنية ويزيد من انتظام أدائه للخدمات الضريبية، حيث يوجد عدد من الشركات تحصل على الخدمات الضريبية عن طريق وظيفة استشارية داخل الهيكل الوظيفي لها وتظهر طبيعة الانتماء الوظيفي لمستشار الجبائية كمتغير مؤثر نه خلال الممارسة المهنية في المجال الضريبي.

. الاستشارة الجبائية الخارجية:

يقصد بالاستشارة الجبائية الخارجية التوجه إلى مكاتب جبائية محاسبة خارجية، من أجل الحصول على التوجيهات المتعلقة بالوظيفة الجبائية فكثيرا ما تتولى مكاتب المحاسبة الاستشارة الجبائية تماسيا مع المهام المحاسبية الأخرى، نظرا للثقة المتراكمة بفعل التعاملات طويلة الأمد، وقد تلجأ المؤسسة إلى مستشار جبائي معتمد خصوصا في حالة تقديم الطعون التمثيل اما الإدارة الجبائية، ويبرر توجه المؤسسات إلى الاستشارة الخارجية بانه أسلوب يزيد من اتساق وانتظام وكفاءة أداء المهام الضريبية وذلك أن عمل المستشار الجبائي يكون في استقلالية تامة، لا يحدث أي مشاكل بينه وبين الإدارة المؤسسة التي يعمل فيها، كما أن المكاتب الخاصة تتنافس فيما بينها، مما يؤدي في النهاية إلى تطوير أداء تلك الخدمات والافتاء بجودتها، وهذه العوامل تؤدي في النهاية على تحقيق مصلحة المؤسسة.

5.

المستشار الجبائي يساعد المطالب بالضريبة على القيام بواجباته الجبائية ويقدم له النصح والاستشارات ويدافع على مصالحه امام إدارة الجبائية المحاكم الباتة في القضايا الجبائية مثلما نص على قانون 34 1960 متعلق بالموافقة على المستشارين الجبائيين الذي هو قانون خاص لم يتم تغييره بمقتضى القانون 11 2006 كما يروج لذلك البعض في خرق صارخ في العمل وهو نفس الدور الموكل للمستشار الجبائي داخل أوربا، كما يقوم أيضا بأعمال التدقيق الجبائي (التشخيص والنصح) التي تمكن المؤسسة من معرف أخطائها قبل تدخل مصالح المراقبة الجبائية وهي مقاربة وقائية من شأنها الحد بصفة كبيرة من النزاعات الجبائية وحماية المؤسسات من المخاطر الوخيمة والعواقب، خلافا لما يعتقد البعض خطأ، يحجر على المستشار الجبائي إسداء خدمات محاسبية وعلى ممتهني المحاسبة إسداء خدمات جبائية على عكس ما يروج له البعض من منتحلي الصفة خلال الأشهر الكاذب وبعض المقالات التي تدعوا للفوضى والخروج على قانون. فالتشريع المتعلق بالمهنة المحاسبية لم ينص على الخدمات المشار إليها أعلاه فضلا عن أنه يحجر عليهم تمثيل أي شخص أمام الهيئات الإدارية والقضائية والمنشآت العمومية وهذا الفصل تم تكريسه من خلال تصنيفه الأمم المتحدة للمهنة، حيث عرفت خدمات الاستشارة القانوني . . 861 وخدمات المحاسبة والتدقيق تحت عدد 862 وخدمات الاستشارة الجبائية تحت عدد 863 وقد اتضحت أهمية هذا الفصل من خلال الفضاخ المالية المحاسبية والجبائية التي هزت خلال السنوات الأخيرة أمريكا

كما يمارس المستشار الجبائي مهامه بكل استقلالية ويساهم في إرساء العدالة الجبائية.

¹ - مطويات الغرفة الوطنية للمستشارين الجبائيين.

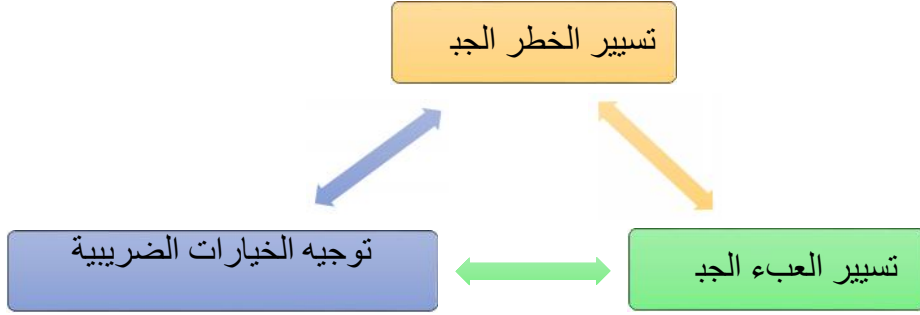
مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

6. الاستشارة الجبائية:

من أجل توضيح المحاور الأساسية التي يمكن للمستشار الجبائي أن يتدخل من خلالها في إطار تسيير المؤسسة الاقتصادية تم توجيهنا إلى نموذج تسيير يتكون من ثلاث عناصر أساسية يمكن توضيحها :



1 : مستويات تدخل المستشار الجبائي في التسيير الجبائي للمؤسسة

: مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية المجلد 03 02، ديسمبر 2019، توضيحات من المستشار الجبائي رشيد براهيم - جيجل.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن العناصر التي تدخل من خلالها المستشار الجبائي في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية تنطلق من توجيه الخيارات الضريبية للمؤسسة بما يسمح لها باتخاذ القرار السليم، وهو ما يرتبط مباشرة بالعنصر الثاني المتمثل في تسيير العبء الضريبي ويرتبط كلا هذين العنصرين بالعنصر الثالث وهو تسيير الخطر الضريبي، حيث كد لنا السيد رشيد براهيم - الجبائي المشرف على المكتب أن أولوية الاستشارة الجبائية هي تفادي الخطر الضريبي قبل التفكير في تحقيق وفر تسيير العبء.

. توجيه الخيارات الضريبية للمؤسسة:

لا تتوقف اختيار المؤسسة فقط على العامل الجبائي، بل يأخذ المستشار الجبائي بعين الاعتبار كل عناصر التكاليف، وكذا الميول الشخصي للمستثمر عند تقديمه للاستشارة، ومن بين النقاط التي يحتاج فيها المؤسسة على تدخل من المستشار الجبائي من أجل توجيه خيارتها.

. دراسة الجدوى الاقتصادية:

إن اللجوء على الاستشارة الجبائية خلال دراسة الجدوى في الجزائر هو أمر نادر، ولا يوجد قانون يلزم المؤسسات باللجوء إلى مستشار جبائي في حالة بدء استثمار جديد، ويلجأ أغلب المستثمرين إلى استنساخ النتائج الناجحة، كما أن المشاريع الجديدة من الأحسن أن يفرض عليها الاستعانة بمستشار جبائي، لن اختيار مشروع ناجح يتابعه المستشار يدفع على الاستفادة من عدة امتيازات.

. اختيار نظام الخضوع الضريبي:

يمكن للمكلفين بالضريبة لخاضعين لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة، أن يختاروا للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي، ويكون هذا الاختيار ساريا لمدة 03 سنوات تحدد ضمنا بعدها إلا في حالة تبليغ الإدارة الجبائية بالرغبة في التخلي عن الخيار وهنا يتم توجيه المؤسسات إلى النظام الجرافي النظام الحقيقي حسب عدة اعتبارات من بينها حجم وطبيعة النشاط وتلعب خبرة المستشار الجبائي دورا كبيرا في الاختيار.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

. اختيار نوع الضريبة:

بالنسبة للمؤسسات الخاضعة لنظام الربح الحقيقي فغن الشكل القانوني للمؤسسة هو الذي يحدد نوع الضريبة السنوية التي تخضع لها (الضريبة الضريبة على أرباح (إلا ان القانون الجبائي الجزائري يمنح الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي من حق طلب الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، وهو خيار لا يمكن التراجع عنه.

إن المفاضلة بين هاتين الضريبتين تتطلب الانتباه إلى كون الضريبة على الدخل الإجمالي تصاعده وبالتالي فإنها تناسب الأوعية الصغيرة، في حين تناسب الضريبة على أرباح الشركات الأوعية الكبيرة وفي هذه الحالة يتم توجيه المؤسسات بناء على الربح الصافية المتوقعة.

. تسيير العبء الضريبي:

يتدخل المستشار الجبائي في تسيير العبء الضريبي للمؤسسة الاقتصادية من خلال جملة من العناصر جزها فيما يأتي:

﴿ توجيه المؤسسة للحصول على امتيازات جبائية:

يهدف المستشار الجبائي خلال هذه الخطوة إلى إدخال المؤسسة في المشاريع التي تكون مدعمة من طرق الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية، كون ربحية المؤسسة تتأثر بصورة مباشرة بمختلف الأرباح المحققة وفي هذا الإطار يتم توجيه العديد من زبائن المكتب

كما يأتي:

- المستثمرين الذين لديهم أموال يرغبون في توظيفها، يتم توجيههم على تقديم طلب الحصول على امتيازات من الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI والتي مكنهم من الاستفادة من إعفاءات وتخفيضات ضريبية.
- المستثمرين الشباب الراغبون في الحصول على دعم مالي، يتم توجيههم إلى الاستفادة من قروض الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC والوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ANGEM أين تستفيد المشاريع الممولة من طرفهم من عدة امتيازات جبائية.

تجدر الإشارة إلى أن بعض التوجيهات التي يقدمها المستشار الجبائي لا تأخذ الطابع الجبائي، إلا أنها تساهم في تخفيف الأعباء شبه الجبائية للمؤسسة وتخفيض تكاليف، مثل توجيه المؤسسة على توظيف ل في إطار عقود ما قبل التشغيل للاستفادة من التحفيزات الممنوحة، كون كتلة الجور تمثل عادة جزء كبير من تكاليف المؤسسة، تسمح هذه الصيغة للمؤسسة بالاستفادة من التكفل التام الشهرية والاشتراكات في الضمان الاجتماعي.¹

﴿ يار المزيج التمويلي :

يتدخل المستشار الجبائي في هذه المرحلة هدف توجيه المستثمر للاستفادة من قابلية الأعباء المالية للتخفيض عن تحديد الوعاء الضريبي، فالمزايا الجبائية ليست الدافع الوحيد لاختيار مصدر التمويل بل

¹ - اعتماد على معلومات المقدمة من طرف المستشار الجبائي رشيد براهيم- جيجل.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

يؤخذ بعين الاعتبار المفاضلة بين تكاليف هذه المصادر وكذا مزايا وعيوب كل مصدر وتتمثل المزايا الجبائية لمصادر التمويل المختلفة فيما يأتي:¹

﴿ **الأسهم:** يهدف توجيه المؤسسة إلى هذا المصدر التمويلي إلى عدم إلزامها بتوزيع الرباح على المساهمين، وذلك تتحول الأرباح الغير موزعة إلى مصدر التمويل الذاتي يوفر لخزينتها هامش سيولة لتغطية احتياجاتها، كما تزيد السهم من قدرتها المستقبلية على الاقتراض.

﴿ : تتميز القروض جبائيا بقابلية خصم الفوائد الناتجة عنها عند تحديد الوعاء الضريبي، مما يخفف من العبء الضريبي، عكس السهم حيث لا تستفيد المؤسسة من أي خصم إضافي من الوعاء الضريبي.

﴿ **التمويل الاستئجار:** يتميز بقابلية مبالغ الايجار للخصم عند تحديد الوعاء الضريبي، وعند انتهاء الاستئجار بحيازة الصل تحقق المؤسسة وفورات ضريبية من ناحيتين: تمويل حيازة الأصل بتكاليف الايجار، زيادة على تخفيضها من الوعاء الضريبي، وإذا ما كانت مدة الايجار أقل من لعمر الإنتاجي للأصل في حالة تجديده، يحقق حساب اهتلاك الأصل بعد حيازته وفورات ضريبية.

﴿ **إعادة استثمار فوائد القيمة الناتجة عن التنازل:**

ومن المزايا الجبائية لهذا المصدر ان المؤسسة إذا اختير إعادة استثمار فائض القيمة الناتج عن ن الفائض يعفى كلياً من الضريبة.

﴿ **تسيير العجز:**

يرى المستشار الجبائي المشرف على تربصنا عنده إن أمام المؤسسة التي حققت خسارة مجال حكة ضيق للتعليل على عجزها، لأنها لا تستطيع الخروج منه، وهدفها خلال هذه المرحلة هو الاستفادة قدر المستطاع من الإمكانيات المتاحة للتعامل معه وفي هذه الحالة لدى المؤسسة خيارين:

﴿ **الترحيل الأمامي للعجز:** عندما تكون نتيجة المؤسسة لسنة ما عجزاً، فغن هذا الأخير يعتبر عبئاً قابل للخصم من ربح السنة الموالية (لا يسمح للمؤسسة بتحميل جزء فقط من العجز بل يجب تحصيله بقدر طاقة استيعاب الربح له)، إذا لم يكن هذا الربح كافياً لخصم العجز كلياً، فإن العجز المتبقي يرحل بالترتيب إلى السنوات اللاحقة في حدود اربع سنوات التي تلي السنة التي تم فيها تسجيل العجز، وإذا لم تحقق المؤسسة خلال هذه السنوات أرباحاً أن الرباح المحققة لم تكفي لتغطية العجز، فإن هذا الأخير يسقط بالتقادم، ولا يمكن تحميله على سنوات الأخرى.

﴿ **الترحيل الخلفي للعجز:** الصل هو الترحيل الأمامي للعجز في حدود اربع سنوات لكن يمكن الترحيل الخلفي للعجز بتحميله على الرباح الجبائية غير الموزعة لثلاث سنوات الخيرة التي سبقت سنة العجز، مع البدء بأقدم ربح غير موزع، وهذا دون أن نفقد المؤسسة حقها في الترحيل المامي للعجز غير المحمل.

﴿ **سيير الاهتلاكات والمؤونات:**

إن تعدد أنظمة الاهتلاك يمنح للمؤسسة فرصة اختيار النظام الأكثر ملاءمة لظروفها هو الخيار الذي يسمح للمستشار الجبائي بالتدخل في قرارات التسيير الجبائي على سبيل المثال يتم توجيه المؤسسات التي يتميز نشاطها بالاستقرار على البقاء في نظام الاهتلاك الخطي كونه النظام المعمول به في الجزائر ما لم تطلب المؤسسة غيره، أما المتناقض يتم فيه استرجاع قيمة الاستثمار بوتيرة أسرع من النظام

¹ المقدمة من طرف المستشار الجبائي رشيد براهيمى- جيجل

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

الخطي، بحيث يمكن المؤسسة من توفير تمويل ذاتي كبير في السنوات الأولى وانخفاضه تدريجياً في ع لضرريبة أقل في السنوات الأولى وبالتالي فغن هذا النظام يلائم المؤسسات حديثة النشأة، حيث يمكنها من استرجاع الجزء الكبر من قيمة استثماراتها، ويوفر لها المواد اللازمة لمواجهة الاختلالات التي قد تتعرض لها في بداية نشاطها، وفيما يخص الاهتلاك المتصاعد فهو عكس سام الاهتلاك المتناقص، حيث يتصاعد قسط الاهتلاك تدريجياً، ويترتب على ذلك تحقيق المؤسسة لتمويل ذاتي ضعيف في السنوات الأولى ثم يتزايد بمرور الوقت، ومن ثم فغنه يناسب المؤسسات الساعية للتوسع التدريجي التي اعتمدت على القروض لتميل استثماراتها.

هي تكلفة غير مؤكدة كونها متوقعة الحدوث فقط، فإذا تحقق فلا تصبح تكلف نهائية تطرح من نتيجة السنة المالية، وهو ما يقلص الوعاء الضريبي أما إذا لم تتحقق فإنها تضاف على النتيجة والمؤونة غير المحققة ترفع من قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة أما المؤونة المحققة فإض على تغذيتها للخسائر فإنها تساهم في تحقيق وفرات ضريبية نتيجة معاملتها كعبء قابل للتخفيض عند تحديد أساس الضرائب على الأرباح.

﴿ تسيير العبء الجبائي على خزينة المؤسسة: ﴾

ينبغي على المستشار الجبائي تنبيه المؤسسة على ضرورة الموازنة بين ما تدفعه من ضرائب وما تقبضه من مداخل، وذلك بحصر جميع الضرائب التي تخضع لها، حسن تسييرها، من خلال جدولتها، فمثلاً بالنسبة للرسم على القيمة المضافة فعندما تمنح المؤسسة مهلة دفع للزبائن أكبر مما يجب، فإنها تصبح ملزمة بدفع الرسم على القيمة المضافة، الذي لم تحصله من خزينتها، وهذا يحدث احتياجاً مالياً يؤثر سلباً في توازنها المالي، لهذا يجب عليها ان تسيير وبصفة عقلانية مهلة الدفع المتعلقة بمختلف المتعاملين معها (الزبائن والموردون).

﴿ توجيه المؤسسة نحو التجنب الضريبي: ﴾

يقوم المستشار الجبائي بتوجيه المؤسسات الراغبة في تخفيف العبء الضريبي على جملة من الإجراءات منها:

- الامتناع من توظيف رؤوس الموال في بعض الميادين الخاضعة للضرائب مرتفعة.
- العزوف عن ستراد وتصدير السلع التي تعرض عليها رسوم جمركية مرتفعة.

تدخل هذه الإجراءات إجمالاً في إطار التهرب الضريبي المشروع.

﴿ تسيير الخطر الضريبي: ﴾

ينتج الخطر الضريبي عن احتمال ارتكاب المؤسسة لأخطاء نتيجة لتعقي القوانين الضريبية وتعدد الالتزامات الناتجة عنها، وكذا بسبب عدم كفاءة العامل البشري المكلف بالتسيير الجبائي كما يمكن ان تتعرض المؤسسة على الخطر الضريبي نتيجة لمحاولة اللجوء على العث الضريبي، من خلال جملة من العناصر نوجها فيما يلي:

﴿ الحرص على انتظام المحاسبة واحترام القوانين التي تنظم نشاط المؤسسة: ﴾

الجبائي على توجيه المؤسسة إلى المسك الصحيح للدفاتر المحاسبية الضرورية، كونها وثائق إثباتية هامة تساهم في حمايته في حالة المتابعة من طرف الإدارة الجبائية ومن بين أهم التوجيهات التي يحرص المستشار الجبائي على قيام المؤسسة بها ما يأتي:

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- القيد في السجل التجاري خلال مدة شهرين من تاريخ بداية النشاط.
- مسك الدفاتر المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ، دفتر الجرد)
- يمكن معها مراجعة العمليات اليومية وكذا إجراء جد مرة واحدة سنويا على الأقل لعناصر الأصول والخصوم، وإقفال الحسابات قصد إعداد القوائم المالية، كما يجب حفظ الدفاتر
- رام قواعد الوقاية الصحيحة والأمن الخاص بالنشاط حيث تقوم اللجان متساوية الأعضاء للوقاية الصحية والأمن بتفتيش أماكن العمل، وتتعرض المؤسسة إلى عقوبات وغرامات في حالة عدم احترام شروط الأمن النظافة والوقاية التي يحددها النظام.
- التصريح بالعمال لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حيث يتم إجراء تفتيشات فجائية من قبل مفتشية العمل وتتعرض المؤسسة التي لا تقوم بتسجيل العمال لدى الضمان الاجتماعي في أجل عشرة أيام ابتداء من تاريخ توظيفهم إلى غرامة مالية وعقوبات أخرى حسب الحالة.
- مراقبة مكتب مراقبة الممارسات التجارية التابع للمديريات الولائية للتجارة.
- ﴿ احترام آجال التصريحات الجبائية وآجال دفع الضرائب: إن التصريحات الجبائية هي الرابط بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة، ونظرا لتعقيد الإجراءات الجبائية وتعدد الضرائب التي تخضع لها المؤسسة أحيانا، إضافة إلى عدم القوانين الجبائية، تقع بعض المؤسسات في أخطاء فيما يتعلق بكيفية التصريح آجاله، وكذا آجال الدفع وطرفها، وهنا يأتي دور المستشار الجبائي في توجيه المؤسسة على احترام القوانين، وتتمثل في التصريحات التي ينبغي على المؤسسة احترامها فيما يلي:
- ﴿ التصريح بالوجود: ويكون خلال الثلاثين يوما الأولى من انطلاق النشاط لدى مفتشية الضرائب
- ﴿ التصريحات الدورية: وأبرزها التصريح الشهري والتصريح السنوي بالمداخيل والنتائج.
- ﴿ التصريح بالتوقف عن النشاط: يتعين على المؤسسة في حال التوقف على النشاط التصريح لدى مصلحة الضرائب في أجل عشرة أيام ابتداء من تاريخ التوقف.
- ﴿ تمثيل المؤسسة أمام الإدارة الضريبية: إن الأصل في خدمة الاستشارة الجبائية ان تكون في وبالتوازي مع نشاط المؤسسة من أجل تفادي وقوع خطر الضريبي وتتعرض المؤسسة إلى عقوبات وغرامات، إلا ان غياب الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة من جهة وعدم استقرار وتعقيد القوانين الجبائية من جهة أخرى، يدفع بالعديد من زبائن المكتب بعد وقوع خلاف مع الإدارة الضريبية وهنا يتدخل المستشار الجبائي بحكم معرفته بالقوانين من أجل تخفيف العقوبات إلى أقصى حد ممكن وذلك أمام الإدارة الضريبية في مرحلة التحكيم أمام لجان الطعن القانونية، وتعتبر هذه أهم المحاور والعناصر المشار إليها من طرف المستشار الجبائي التي تقدم للزبائن كاستشارة جبائية.

بالرغم من الخدمات والتسهيلات والإيرادات التي تعود بالفائدة على المؤسسة الاقتصادية من طرف استعانتها بالاستشارة الجبائية إلا أننا نلاحظ عدم جو ثقافة الاستشارة الجبائية لدى أغلبهم وكذلك لا يوجد قانون يلزم المؤسسات الاقتصادية بافستعانة الإلجبارية مثلها مثل إلجبارية مسك المحاسبة ووجود مدقق حسابات يتابعها ويفحص حساباتها، الأمر الذي همش المستشارين الجبائيين المعتمدين، إلا في حالة تمثيل المؤسسات أمام الإدارة الجبائية عند وجود نزاع معها أو طمعا في تخفيض قيمة الضرائب

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

ة عليها، كون المستشار الجبائي هو بالضرورة موظف سابق بالإدارة الضريبية بخبرة لا تقل 10 سنوات، فعلى غرار مكانتهم فهم يكتسبون معارف كبيرة وإلمام بالثغرات الموجودة في القوانين على جانب الإستخدام الأمثل لها.

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

المبحث الثاني: مفاهيم حول الضريبية

التطرق إلى الأعباء الجبائية في المؤسسة الاقتصادية سنتطرق بصفة عامة على مفهومها واهم أشكالها بالإضافة إلى الالتزامات المفروضة عليها.

1. ماهية المؤسسة الاقتصادية:

تعريف المؤسسة الاقتصادية:

تعددت التعاريف التي تحدد مفهوم المؤسسة الاقتصادية فهناك من عرفها على أنها اندماج عدة عوامل يهدف إنتاج تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة وذلك في إطار قانوني واجتماعي معين كما عرفت المؤسسة الاقتصادية على أنها كيان اقتصادي يمارس نشاط اقتصادي معين من إنتاج وتخزين وشراء وبيع من أجل تحقيق الأهداف وجدت المؤسسة من أجلها.

كما عرفت المؤسسة الاقتصادية على أنها كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا يعمل في إطار قانوني واجتماعي معين على إدخال مدخلات والقيام بمعالجتها ثم تحويل تلك المدخلات على مخرجات وبالتالي تقديمها إلى المستهلك على هيئة سلع

وعليه وبناء على ما سبق يمكن تعريف المؤسسة الاقتصادية على أنها عبارة عن مجموعة من المواد البشرية (الموظفين والعمال) والمادية (كالألات والمباني) والمالية (كالأموال الشخصية ورؤوس الموال المفترضة) التي تعمل في تنظيم معين من أجل تحقيق الربح.

سمة الاقتصادية:

تتميز المؤسسة الاقتصادية بعدة خصائص من أهمها:

- المؤسسة الاقتصادية هي شخصية قانونية تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي وذلك من حيث إمتلاكها للحقوق والصلاحيات من جهة وكذا المسؤوليات والواجبات من جهة أخرى.
- المؤسسة الاجتماعية هي كيان اقتصادي يهدف إلى تحقيق الربح حيث أن هدف أي مؤسسة اقتصادية في المقام هو تحقيق الربح وهذا ما يميزها عن الجمعيات الخيرية وعن الهيئات العمومية ذات الطابع الإداري.
- لكل مؤسسة اقتصادية نشاط معين وجدت من أجله فالنشاط الساسي لاقتصادي هو تحويل عوامل الإنتاج (العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا...) إلى سلع وخدمات موجهة إلى السوق.
- المؤسسة تعمل في محيط معين مع خاصية الاندماج في البيئة التي تعمل فيها، إذ لا يمكن للمؤسسة ان تنشط بمعزل عن الآخرين بدون التعامل مع المحيط الخارجي لها من موردين وزبائن وبنوك وإدارات ضرائب وهيئات ضمان اجتماعي وغيرها.
- خاصية الاعتماد على الإبداع والتجديد، إذ يعتبر العامل المؤدي إلى القوة التنافسية للمؤسسة فالمؤسسات عليها أن تتطور وأن تتجدد تبعاً لتطور المجتمع، فالمؤسسات التي لا تعتمد على الإبداع والتطور محكوم عليها بالفناء.

2. تصنيف المؤسسة الاقتصادية:

المؤسسة الاقتصادية حسب المعيار الذي ينظر منه إليها:

تصنيف المؤسسة الاقتصادية حسب معيار حجم المؤسسة:

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

حسب معيار حجم المؤسسة (عدد العمل، رقم العمال السنوي، قيمة الرباح المحققة ...) يتم تقسيم المؤسسات على مؤسسات صغيرة ومؤسسات متوسطة ومؤسسات كبيرة الحجم.

﴿ المؤسسات الصغيرة: يختلف تعريف هذا النوع من المؤسسات من بلاد لأخرى، إلا أن هذه المؤسسات تتميز بصغر حجمها إضافة إلى قلة العاملين فيما كما أم ملكيتها في أغلب الأحيان . شخص واحد، وعادة ما يكون هذا النوع من المؤسسات في الزراعة والتجارة في وقد اعتبر النظام المحاسبي المالي المؤسسات صغيرة الحجم في تلك الكيانات التي لا يتعدى عدد مستخدميها 9 عمال يعملون ضمن الوقت الكامل مهما كان طبيعة النشاط¹.

﴿ هي عبارة عن مؤسسات وسيطة بين المؤسسة الصغيرة والكبيرة، بحيث يتراوح عدد عمالها في العادة بين 10 500 عال، وغالبا ما يتم إدراجها ضمن المؤسسات الصغيرة تحت تسمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME.

﴿ المؤسسات الكبيرة: هي عبارة عن مؤسسات ضخمة تستعمل عدد كبير من العمل عادة ما يتجاوز 500 عامل، كما تستعمل موارد مالية ضخمة وتعود ملكيتها في غالب الأحيان إلى عدد كبير من الأشخاص اين يتم إنشائها على شكل شركة مساهمة (SPA)

تصنيف المؤسسة الاقتصادية حسب معيار ملكية المؤسسة

يتم تقسيم المؤسسة على ثلاثة أنواع وهي المؤسسات الخاصة والمؤسسات العامة والمؤسسات :

﴿ هي تلك التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص سواء كانت مملوكة من طرف من طرف مجموعة من الأفراد (شركة) مهما كان قطاع (نشاط الذي تشتغل فيه (...)

﴿ هي المؤسسات التي يكون راس مالها مملوك بنسبة 100% . هياتها العامة، ولا يحق للمسؤولين بيعها التصرف فيها، إلا إذا وافقت الدولة على ذلك ويكن ان نذكر بعض المؤسسات الاقتصادية العمومية مثل: الخطوط الجوية الجزائرية، صيدال، سوناطراك، سونلغاز، موبليس ... إلخ.

﴿ هي مؤسسات تتوزع ملكيتها بشكل مشترك بين القطاع العام والمتمثل في الدولة والجماعات المحلية من جهة والقطاع الخاص المتمثلة في الأفراد من جهة أخرى . كانوا محليين أجانب أشخاص طبيعيين، معنويين، مثل صنع السيارات بتليلات (وهران) الذي تملكه الجزائر بالشراكة مع شركة رنو الفرنسية.

تصنيف المؤسسة الاقتصادية حسب معيار طبيعة النشاط المؤسسة

يتم تصنيف المؤسسات الاقتصادية تبعا للقطاع الذي تمارس فيه نشاطه كما يلي:

¹ - 02 26 جويلية 2006 الذي يحدد أسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة بفرض مسك محاسبة مالية مبسطة، الجريدة الرسمية، عدد 19.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

﴿ المؤسسات الصناعية: هي تلك المؤسسات التي تقوم بشراء المواد الأولية وتحويلها إلى منتجات تامة قصد بيعها للمستهلكين سواء تم ذلك في إطار الصناعات الخفيفة كصناعة النسيج والمواد الغذائية في إطار الصناعات الثقيلة مثل صناعة السيارات ومعدات الإنتاج.

﴿ المؤسسات الفلاحية: المؤسسات الفلاحية تشمل جميع الأنشطة التي يقوم بها الفلاحون والمزارعون، والتي تقوم على استغلال الأرض سواء في إطار النشاط النباتي لإنتاج محاصيل زراعية في إطار نشاط تربية الحيوانات لإنتاج الحليب والصوف واللحوم وغيرها أنشطة الصيد السمك وتربية المائيات.

﴿ المؤسسات التجارية: هي مؤسسات تهتم بالنشاط التجاري البحت، بحيث يتمثل نشاطها في بيع السلع على حالها دون إدخال أي تعديلات عليها سواء تم ذلك في إطار البيع بالجملة
البيع بالتجزئة، ويندرج تحت لواء هذه المؤسسات محلات البيع بالتجزئة وبالجملة وكذا الاستيراد والتصدير.

﴿ المؤسسات الخدمية: هي مؤسسات تختص بتقديم خدمات معينة لزبائنهم مثل مؤسسات النقل والعيادات الخاصة ومؤسسات الاتصال السلكية واللاسلكية كما يندرج تحت لواء هذه المؤسسات المالية والمصرفية ومؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

• تصنيف المؤسسات الاقتصادية حسب المعيار القانوني:

نميز نوعين من المؤسسات الاقتصادية المؤسسات الفردية والمؤسسات الجماعية:

﴿ المؤسسات الفردية: هي عبارة عن مؤسسة تعتمد في طريقة تمويلها على مالكيها الذي يتولى إدارتها وتسييرها وكذا اتخاذ القرارات المناسبة فيها، كما أنه هو المسؤول الأول والأخير عن نتائج أعمال مؤسسة، ويكن ذكر بعض المؤسسات الفردية على سبيل المثال: مقاولات أشغال لعمومية، مؤسسات نقل المسافرين، مؤسسات النجارة والخشب ... إلخ.

﴿ عية: المقصود بالمؤسسة الجماعية هي الشركة التي عرفها المشرع الجزائري على أنها عقد بين شخصين فأكثر بمقتضاه يلتزم هؤلاء الأشخاص على المشاركة في نشاط معين التزامهم ما ينتج ع خسارة، وعليه فالشركة وفقا لهذا التعريف عبارة عن عقد قوامه التقاء إدارتين أكثر من أجل القيام بمشروع اقتصادي من خلال ميلاد شخص معنوي جديد مستقل عن شخصية الشركاء ومشابه للأفراد في كثير من الأشياء، كالاسم، العنوان، الموطن، الجنسية والاستقلالية المالية، وتنقسم الشركات التجارية بحسب الاعتبار الشخصي :

▪ Société des personnes

▪ Société des Capiteux

▪ Société du Responsabilité Limité

﴿ : تقوم شركات الأشخاص على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء، فهي تعطي الأهمية للشخص بدل المال، حيث أنها تقوم بين أشخاص معروفين لبعضهم البعض (شركات عائلية) وتعتبر شركة التضامن CNU وشركة التوصية البسيطة SCS

- لا يشترط القانون حد أدنى لرأس المال، إذ يمكن تأسيس الشركة بأي مبلغ.
- يتألف عنوان الشرة من أسماء جميع الشركاء من اسم أحدهم متبوع بملكة وشركائه

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

■ يكتسب الشريك في شركة الأشخاص صفة التاجر وبالتالي فإن إفلاس الشركة يؤدي إلى إفلاس الشريك بالضرورة فإذا لم تكفي أموال الشركة لتسديد ما عليها من ديون يمكن اللجوء إلى الأموال الخاصة للشركاء (المادة 551).

ينقسم رأس المال الاجتماعي إلى حصص اجتماعية لا يمكن تداولها في البورصة كما لا يستطيع أي من الشركاء أن يتنازل عن حصته في رأس المال إلا بموافقة باقي الشركاء كما لا يجوز أن تنتقل حصة الشريك المتوفي إلى ورثته إلا برضا جميع الشركاء الآخرين (المادة 560).

تتم إدارة من طرف مدير . . . من غير الشركاء بحسب ما ينص عليه العقد التأسيسي للشركة (المادة 553).

◀ : هي شركات كبيرة الحجم تعطي أهمية كبيرة للمال بدل الشخصية لدرجة أن بعض الشركاء، قد لا يعرفون بعضهم البعض حيث أنها تهدف إلى تجميع رؤوس الأموال الضخمة بهدف القيام بالمشروعات الكبيرة الحجم التي لا يستطيع القيام بها عدد محدود من لشركاء، وتتخذ شركات الأموال شكل شركة المساهمة SDA وكذا شركة التوصية بالأسهم .SCA

يجب أن يبلغ رأس مال الشركة عند تأسيسها 5.000.000 دج على الأقل إذا ما لجأت الشركة إلى الاكتتاب عن طريق الادخار العلني (المؤسسون بالإضافة إلى الغير) ومبلغ 1.000.000 . . . مخالفة إذا لجأت الشركة إلى الاكتتاب إلى خلق أي التأسيس دون اللجوء للادخار العادي والذي يقتصر ليكون رأس مال الشركة في المؤسسون فقط (المادة 594).

لا يجب أن يقل عدد الشركاء من سبعة أشخاص في حينه لم يحدد المشرع حدا أقصى لعدد الشركاء فيها، ومن ثم فهي تستطيع أن تستقبل ما شاءت من المساهمين (المادة 592 من القانون).

يطلق على شركة المساهمة تسمية اجتماعية التي يجب أن تكون مسبوقة . . . ومبلغ رأس مالها، كما يجوز اسم شريك واحد وأكثر في تسمية الشركة (المادة 593).

لا يكتسب الشريك في شركات الأموال صفة التاجر، وبالتالي فهو مسؤول عن ديون الشركة في حدود مساهمته في رأس المال (المادة 592).

ينقسم رأس المال الشركة إلى أسهم قابلة للتداول بكل حرية، فيجوز للمساهم التصرف فيما بالبيع والتنازل دون استشارة ورضى باقي المساهمين (المادة 715 40).

تتم إدارة الشركات من طرف مجلس إدارة يتألف من مجموعة من الأعضاء يتم انتخابهم من طرف الجمعية العامة للمساهمين وتحدد مدة عضويتهم في القانون الأساسي للشركة (المادتين 610 611).

◀ الشركات ذات المسؤولية المحددة: تتميز الشركة ذات المسؤولية المحددة بالأحكام التالية:

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- هي شركات هجينة (مختلطة) بين شركات الأشخاص وشركات الأموال فهي تجمع بين الاعتبار
- يحدد رأسمال الشركة بكل حرية من طرف الشركاء في القانون الأساسي للشركة بعدما كان لا يقل عن 100.000 دج من قبل (المادة 566 من القانون التجاري) وفق تعديل شهر ديسمبر 2015.
- يتألف عنوان الشركة من اسم واحد من الشركاء في القانون الأساسي أكثر على أن تكون التسمية مسبقة متبوعة بكلمات "شركة ذات مسؤولية محدودة" بالأحرف الأولى منها " . . . " (564) .
- عدد الشركاء لا يقل عن اثنين ولا يزيد عن 50 شريك بالنسبة للشركات ذات المسؤولية المحدودة SADL بينما نجده شريك واحد بالنسبة للمؤسسات ذات الشخص الواحد ذات المسؤولية المحددة EURL (590 من القانون التجاري وفق تعديل شهر ديسمبر 2015).
- لا يكتسب الشريك في الشركات ذات المسؤولية المحددة صفة التاجر وبالتالي فإن مسؤوليته عن ديون الشركة محدودة بقدر مساهمته في رأس المال الشركة (المادة 564) .
- ينقسم رأس المال إلى حصص اجتماعية ذات قيمة متساوية لا يمكن تداولها في البورصة إلا أنها تكون قابلة للانتقال عن طريق الأثر، كما يمكن إحالتها بكل حرية بين الأزواج والأصول والفروع، إلا إذا نص في القانون الأساسي للشركة على خلاف (المادة 576 من القانون) .

3. الالتزامات القانونية للمؤسسة الاقتصادية:

يفرض كل من القانون التجاري والقانون الضريبي والقانون المحاسبي التزامات على المؤسسات سواء كانت مؤسسات فردية مؤسسات جماعية أهمها: على المؤسسات الاقتصادية منها:

تجارية:

هي - فرضها القانون التجاري القيد في السجل التجاري لدى المركز الوطني للسجل
- CNRC إذ لا بد على المؤسسات الاقتصادية أن تقيدها نفسها في السجل التجاري قبل مباشرة الأعمال التجارية مع الالتزام بتعديله في حالة تغيير النشاط
- أس المال الاجتماعي للشركة تغيير المسير أعضاء مجلس الإدارة، تغيير الشكل القانوني للشركة تسميتها مقرها الاجتماعي (المادة 549) .

- إعداد القانون الأساسي بالنسبة للمؤسسات الجماعية، حيث يتعين إثبات الشركة بعقد رسمي يتولى حسب نموذج جاهز مقترح، وعادة ما يتضمن هذا العقد البيانات التالية: عنوان الشركة وباسمها التجاري تشكل الشركة، أسماء الشركاء، وجنسياتهم، ر|
حصة كل شريك، الهدف من الشركة، إدارة الشركة، طريقة توزيع الأرباح والخسائر، تحدد الحد الأقصى لمسحوبات كل شريك وكذا نسبة الفائدة المطابقة عليها التعديل رأس المال وكذا حل (545) .

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- إشهار الشركة، حيث ينص القانون التجاري على ضرورة نشر ملخص القانون التأسيسي في النشرة الرسمية القانونية، وكذا في يومية وطنية يتم اختيارها . . . الشركة، إضافة على الالتزام بالإشهار السنوي للحسابات الاجتماعية الخاصة بالشركة المتمثلة في الميزانية وحساب النتائج وذلك في ظرف شهر من مصادقة الجمعية العامة عليها (علما أن 30 جوان هو آخر أجل لانعقاد الجمعية العامة للشركة) وهذا من أجل إعلام الغير كما يحيط بالشركة قبل التعامل معها (المادة 548).

جبائية:

- فرض القانون الجبائي العديد من الالتزامات الجبائية ملقاة على عاتق المؤسسة الاقتصادية أهمها:
 - التقييم الجبائي لدى المصالح الجبائية من خلال الحصول على البطاقة الجبائية المغناطيسية مع ضرورة استعمال ذلك الرقم في عمليات الفوترة وكذا لإتمام إجراءات التوطين البنكي والجمركي المتصلة بعمليات التجارة الخارجية.
 - إيداع تصريحات جبائية لدى إدارة الضرائب ممثلة في التصريح بالنشاط (بالوجود) في ظرف 30 يوم من بداية النشاط، تصاريح شهرية G50 قبل العشرين من الشهر الموالي، تصاريح سنوية للأرباح والعمال قبل الفاتح أبريل من السنة الموالية، وغيرها.
 - دفع الأعباء الجبائية ونسبة الجبائية التي على عاتق المؤسسة وعلى رأسها الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، إضافة إلى اقتطاع الضريبة على الأجور وكذا الضريبة مداخيل القيم المنقولة علاوة على دفع الاشتراكات الاجتماعية المتعلقة بتأمين العمال لدى هيئات الضمان الاجتماعي.

محاسبية:

محاسبية تقع على عاتق المؤسسة منها:

- مسك دفاتر محاسبية منتظمة سواء في شكل ورقي في شكل إلكتروني تسجل فيها جميع العمليات التي تقوم بها، وعلى رأسها دفتر اليومية، دفتر الكبير، دفتر الجرد، فتر المبيعات والمشترقات علاوة على الاحتفاظ بالوثائق الثبوتية المتعلقة بها لمدة 10 سنوات، إضافة إلى الالتزام بتقديمها للمصالح المختصة عند كل طلب.
- إعداد الكشوف المالية على الأقل مرة واحدة في السنة بالعملة الوطنية تسمح بتوفير معلومات تمكن من إجراء مقارنات مع السنة السابقة، وتتمثل هذه الكشوفات المالية في الميزانية، حساب جدول سيولة الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاص وأخيرا الملحق الذي يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة كما يوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.
- تعيين محافظ حسابات، فقد فرض المشرع على معظم المؤسسات الاقتصادية مراقبة قانونية مستقلة مكلفة أساسا بالتصديق على صحة ودقة الحسابات السنوية والتحقق من المعلومات الموجودة في تقارير التسيير لمجلس الإدارة وذلك لمدة 03 ثلاث سنوات مع إمكانية تجديد مدة التوكيل مرة واحدة.

4. أهداف المؤسسة الاقتصادية:

- من خلال نشاط المؤسسة الاقتصادية تسعى لتحقيق أهداف تختلف باختلاف وطبيعة ميدان نشاطها وتتمثل هذه الأهداف في:

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- أهداف اقتصادية.
- أهداف اجتماعية.
- أهداف ثقافية رياضية.
- أهداف تكنولوجية.

. الأهداف الاقتصادية للمؤسسة الاقتصادية:

﴿ تحقيق الأرباح: لا يمكن استمرار مؤسسة في الوجود إلا إذا استطاعت أن تحقق مستوى أدنى من الربح يضمن لها إمكانية رفع رأسمالها وبالتالي توسيع نشاطها للصدور أمام المؤسسات الأخرى،

﴿ تحقيق متطلبات المجتمع: إن تحقيق المؤسسة لنتائجها يمر عبر عملية تصريف بيع انتاجها المعنوي وتغطية تكاليفها، وعند القيام بعملية البيع فهي تغطي طلبات المجتمع الموجودة

فيه سواء على المستوى المحلي جهوي

﴿ يتم ذلك بالاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج ورفع إنتاجيتها، بواسطة التخطيط الجيد والدقيق للإنتاج والتوزيع بالإضافة إلى مراقبة عملية تنفيذ هذه البرامج ولذلك فإن المؤسسة تسعى إلى تفادي الوقوع في المشاكل الاقتصادية والمالية لأصحابها من جهة والمجتمع من جهة أخرى.

. الأهداف الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية:

﴿ يعتبر العمال في المؤسسة من بين المستفيدين الأوائل من نشاطها حيث يتقاضون أجورا مقابل عملهم بها، ويعتبر هذا المقابل حقا مضمونا قانونا وشرعا وعرفا، إلا ان العمال يعتبرون العنصر الحيوي والحي في المؤسسة.

﴿ تحسين مستوى معيشة العمال: إن التطور السريع الذي تشهده المجتمعات في الميدان التكنولوجي يجعل العمال أكثر حاجة إلى تلبية رغبات متزايدة باستمرار، بظهور منتجات جديدة بالإضافة إلى التطور الحضاري لهم ولتغير أذواقهم وتحسنهم، وهذا ما يدعو إلى عقلنة وتحسين الاستهلاك الذي يكون بتنويع وتحسين الإنتاج وتوفير إمكانيات مالية ومادية أكثر فأكثر للعامة من جهة وللمؤسسة من جهة أخرى.

﴿ أنماط استهلاكية معينة: قوم المؤسسات الاقتصادية عادة التصرف في العادات الاستهلاكية لمختلف طبقات المجتمع، وذلك بتقديمهم لمنتجات جديدة بواسطة التأثير في أدواتهم عن طريق الإشهار والدعاية لمنتجات قديمة جديدة، فهذا يجعل المجتمع يكتسب عادات استهلاكية كون في غير صالحها، إلا انه غالبا ما تكون في صالح المؤسسات.

﴿ توفير تأمينات ومرافق للعمل: تعمل المؤسسات على توفير بعض التأمينات والصحة كالتأمين ضد حوادث العمل وكذا التقاعد، كما أنها تخصص مساكن إيواء سواء كانت وظيفية منها العادية لعمالها بالإضافة إلى المرافق العامة مثل التعاونيات الاستهلاكية والمطاعم.¹

﴿ تهدف المؤسسة إلى التشغيل الكامل لأفراد المجتمع وذلك للحد من

. الأهداف الثقافية والرياضية:

¹ - عبد الرزاق بن حبيب، إقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 .144

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

في إطار ما تقدمه المؤسسة للعمال نجد الجانب الترفيهي والتكويني كما يلي:

- ﴿ توفير وسائل ترفيهية وثقافية: تعمل المؤسسات الخاصة على اعتبار عمالها من الاستفادة من الوسائل الترفيهية والثقافية التي توفرها لهم ولأولادهم من مسرح ومكتبات ورحلات نظرا لما لهذا الجانب من تأثير على مستوى العامل الفكري مما ينعكس على عمله وأدائه داخل المؤسسة.
- ﴿ تدريب العمال المبتدئين ورسكلة القدامى: مع التطور السريع الذي تشهده وسائل الإنتاج وزيادة تعقدها، فإن المؤسسة تجد نفسها مجبرة على تدريب عمالها الجدد، تدريبيا كافيلا بإعطائهم استعمال هذه الوسائل بشكل يسمح باستغلالها استغلالا عقلانيا كما أن عمالها القدامى قد ينفسهم أمام آلات لا يعرفون تحريكها أحيانا، مما يضطر المؤسسة على إعادة تدريبهم عليها أي على الطرق الحديثة والعصرية في الإنتاج والتوزيع وهو ما يدعى بالرسكلة.
- ﴿ تخصيص أوقات للرياضة: تعمل المؤسسات خاصة الحديثة بينها على اتباع طريقة في العمل ولة نشاط رياضي في زمن محدد خلال يوم العمل، هذا بالإضافة إلى إقامة مهرجانات للرياضة العمالية مما يجعل العامل يحتفظ بصحة جيدة ولياقة بدنية ويتخلص من .

الأهداف التكنولوجية:

بالإضافة إلى ما سبق فإن المؤسسة الاقتصادية تؤدي دورا هاما في الميدان التكنولوجي نذكر

منها:¹

- ﴿ البحث والتنمية: مع تطور المؤسسات عملت على توفير إدارة مصلحة خاصة بعملية تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية عمليا وتخصيص لهذه العملية مبالغ قد تزداد أهمية لتصل إلى نسبة عالية من الأرباح وهذا حسب حجم المؤسسة الذي يتناسب طرديا معها.
- ﴿ المساعدة على تنفيذ السياسة التنموية للدولة: وذلك من أجل تحسين وتنسيق الجهود بين المؤسسات من خلال تطوير وإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

¹ - عبد الرزاق بن حبيب، مرجع سابق، ص 144.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

: التكاليف الجبائية للمؤسسة الاقتصادية

1. الضريبة الجزائرية الوحيدة

تبسيطا للإجراءات الجبائية ومواصلة لمسار الإصلاح الجبائي فقد تم استحداث بموجب المادة 02 من قانون المالية لسنة 2007 نظام الضريبة الجزائرية الوحيد، الذي حل محل النظام الجزافي¹، حيث أن المكلفين بالضريبة الذين كانوا من قبل متابعون وفق النظام الجزافي أين كانوا يخضعون لعدة ضرائب كالرسم على القيمة المضافة TVA والرسم على النشاط المهني TAP والضريبة على الدخل الإجمالي IRG 2007/01/01 يخضعون لنظام آخر وهو نظام الضريبة الجزائرية JFU.

2. تطور نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة:

عرف نظام ضريبة الجزائرية الوحيدة منذ استء دائه سنة 2007 عدة مراجعات لأسقف رقم الأعمال حيث كان يخضع آنذاك صغار المكلفين بالضريبة من تجار تجزئة والحرفيين ومقدمي الخدمات وكذا أولئك الذين يمارسون نشاط حرفيا انتاجيا الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم 3.000.000 دج ليتم - رقم أعمالهم فيما بعد إلى سقف 5.000.000 بموجب قانون المالية لسنة 2010²، ثم على سقف 10.000.000 دج بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2011³، ليتوسع هذا النظام بموجب قانون المالية - - 2015 ليشمل كل المكلفين بالضريبة سواء الأشخاص الطبيعيين - بين بمن فيهم أصحاب المهن الحرة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 30.000.000⁴، ليتم تخفيض سقف رقم أعمالهم السنوي من جديد بموجب قانون المالية السنوي والتكميلي لسنة 2020 إلى حدود 15.000.000 دج مع إدخال عدة ترتيبات وتعديلات عليه⁵.

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة مخصص للأنشطة التجارية الصغيرة التي لا يتجاوز رقم أعمالها 15 مليون دج.
- تحديد المادة الخاضعة للضريبة (رقم الأعمال) حسب هذا النظام يكون بشكل تقريبي وجزافي وليس على أساس مسك محاسبية منتظمة كما هو الحال للنظام الحقيقي.
- يتميز نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزائرية الوحيدة على عكس النظام الحقيقي الذي يتميز بوجود عدة ضرائب (JRG- TAP- TVA).
- إن المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام لا يخضعون عادة للرقابة الجبائية المعمقة لإدارة وصول معلومات إلى إدارة الضرائب تفيد بتحقيق المصرح به من طرف المكلف بالضريبة.
- إن المكلفين بالضرائب التابعين لهذا النظام (النشاطات التجارية الصغيرة، غير ملزمين بمسك محاسبية منتظمة وإنما سجل للمبيعات وآخر للمشتريات يكونان مؤشر عليهما من طرف مصلحة الضرائب المختصة إقليميا.

1- حميد بوزده، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، ديوان المطبوعات الجامعية،

2- 14 من قانون المالية السنوي 2010، الجريدة الرسمية عدد 78.

3- 03 من قانون المالية التكميلي 2011، الجريدة الرسمية عدد 47.

4- 13 من قانون المالية السنوي 2015، الجريدة الرسمية عدد 79.

5- 08 من قانون المالية 2020، الجريدة الرسمية عدد 81 14 من قانون تكميلي 2020، الجريدة

الرسمية 33.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

3. مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة:

3-1- الأنشطة الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون والشركات المدنية ذات الطابع المهني بالإضافة إلى أصحاب المهن الحرة (طبيب، خبير عقاري، مكتب دراسات ...) الذين يمارسون نشاطا صناعيا تجاريا حرفيا مهنيا غير تجاري عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي إيراداتهم المهنية مبلغ 15 مليون دج¹، وبالتالي في حالة تجاوز هذا السقف يتم استبعاد هذه الأنشطة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وتصبح خاضعة للنظام الحقيقي أين تفرض عليها عدة ضرائب وكذا عدة التزامات جبائية ومحاسبية.

3-2- الأنشطة المستثناة من الضريبة الجزافية الوحيدة:

لقد استثنى قانون الضرائب بعض الأنشطة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة مهما كان حجم رقم الأعمال المحقق من طرفها وبالتالي فإنها تخضع وجوبا للنظام الحقيقي ويتعلق الأمر بالأنشطة التالية:

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الراضي.
- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
- - البيع حسب شروط البيع بالجملة.
-
- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الطبية وكذا مخابر التحليل.
-
- الأنشطة العمومية والري والبناء.
- أنشطة تكرير المعادن النفيسة وكذا صائغي وتجار الذهب والبلاتين.²

3-3- النشاطات المعفاة من الضريبة الجزافية الوحيدة:

282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تستفيد بعض الأنشطة من إعفاءات ضريبية سواء بصفة مؤقتة دائمة وهي تتمثل فيما يلي:

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة.
- الإيرادات المحققة من طرف الفرق المسرحية.
- الحرف التقليدية المقيدة في دفتر الشروط المحددة عن طريق التنظيم.

كما تستفيد من إعفاء مؤقت لمدة 3 06 سنوات الأنشطة المستفيدة من دعم الوكالة الوطنية لدعم

- ANSEJ، الصندوق الوطني لضمان البطالة CNAC وكذا الوكالة الوطنية لتسيير القرض ANGEM.

4. التخفيضات في الضريبة الجزافية الوحيدة

وتتمثل في هذه التخفيضات فيما يلي:³

¹ - 202 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحديث 2021.
² - 202 من قانون المالية وقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحديث 2021.
³ - فروم محمد صالح، جباية المؤسسة،

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- الأنشطة التجارية الصغيرة النشأة حديثاً في أماكن مهياًة من طرف الجماعات المحلية.
- أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للتأهيل.

وتنفيذ هذه الأنشطة بصفة نهائية من الإعفاء الضريبي السننين الأوليتين من النشاط من تخفيض من الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي وتحدد النسبة كما يلي:

- السنة الأولى من الإخضاع الضريبي تخفيض نسبة 70%.
- السنة الثانية من الإخضاع الضريبي تخفيض نسبة 50%.
- السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي تخفيض نسبة 25%.

4-1- تحديد الضريبة الجزافية الوحيدة:

النظام التعاقدى للضريبة الجزافية الوحيدة¹:

إلى أن الأجزاء المتبع في تقدير رقم الأعمال منذ تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة 2007 كان يعتمد على قيام إدارة الضرائب بتقدير رقم الأعمال المكلف بالضريبة بالتفاوض مع هذا الأخير بناء على عدة قرائن ومؤشرات وذلك بالاعتماد على تصريحات هذا الأخير وكذا حسب نوع النشاط الممارس وظروف ممارسته بالإضافة على المعلومات التي تحوزه الإدارة وبعد مقارنة النشاط مع لمتشابهة² الأخرى إضافة على الزيارات الميدانية التي تقوم بها أعوان الإدارة في عين المكان (موقع محل، مساحة محل، حجم البضاعة المعروضة، عدد الآلات والماكينات ... إلخ) ثم تقوم إدارة الضرائب بإرسال تبليغ إلى المكلف بالضريبة يتضمن إشعار بالتقييم لرقم الأعمال وكذا الضريبة المستحقة عنه لسنتين متتاليتين مع منحه مهلة 30 يوم لإرسال قبوله التي يقبل بها، بعدها تقوم الإدارة الضريبية بإرسال عناصر الإخضاع النهائية على المكلف على أن يتم تحديد رقم الأعمال الخاضع وكذا الضريبة النهائية المستحقة عنه.

جدر الإشارة إلى أن هذا النظام التعاقدى تم التخلي عنه بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2015 ثم تم إدراجه من جديد في قانون المالية السنوي لسنة 2020 ثم سرعان ما تم إلغائه في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2020.

النظام التصريحي للضريبة الجزافية الوحد :

إن قانون المالية التكميلي لسنة 2015 سمح للمكلفين بالضريبة بتقدير رقم الأعمال الخاضع للضريبة الجزافية الوحيدة بأنفسهم والتصريح به لدى إدارة الضرائب مع دفع المبالغ الناتجة عن ذلك تلقائياً مع إعطاء إمكانية لإدارة الجبائية بتصحيح الأسس الضريبية المصرح بها عن طريق جدول فردي مع فرض عقوبات جبائية في حالة إمتلاكها لعناصر تكشف عن نقص في التصريح النهائي المقدم من طرف المكلف بالضريبة.

¹ - سماعين عيسى، جباية ومحاسبة المؤسسة تقنيات جبائية ومحاسبي، منشورات الصفحات الزرقاء، الجزائر العاصمة، 2021

* - فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة تمارين مفصلة ومدعمة بأمثلة وتمارين محلولة Alpadoc

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

﴿ التصريح التقديري لرقم الأعمال: ﴾

يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة اكتتاب تصريح أولي رقم العمال التقديري نموذج G12 وإيداعه لدى مصلحة الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط قبل 30 جوان من كل سنة، مع حساب الضريبة الجزائرية الوحيدة المتبقية وتسديدها لدى قابضة .
لها في أجالها القانونية المحددة وتجدر الإشارة على أن رقم الأعمال التقديري المصرح به في نموذج G12 يتم حسابه وتقديره من طرف المكلف بعد حوالي 06 أشهر من النشاط من خلال مسك سجل للمبيعات وسجل مشتريات يكونان مؤشر عليها من طرف المصالح الجبائية المختصة ويتضمنان تفاصيل مشترياتهم وكذا مبيعاتهم المحققة.¹

﴿ التصريح النهائي برقم الأعمال: ﴾

عند اختتام السنة المالية يقوم المكلف بالضريبة بحساب رقم الأعمال المحقق فعلا خلال السنة المالية المنصرمة مع ضرورة اكتتاب تصريح تكميلي G12 BIS وغيداعه لدى مصالح الضرائب تصة إقليميا إلى غاية 20 جانفي من السنة الموالية مع دفع الضريبة التكميلية الناتجة عن ذلك في حال وجود فرق موجب بين رقم الأعمال النهائي ورقم الأعمال التقديري.

5. حساب الضريبة الجزائرية الوحيدة

يقوم المكلف بالضريبة بحساب الضريبة الجزائرية الوحيدة وذلك بإعداد التصريح التقديري لقم . التصريح النهائي لرقم العمال وذلك بتطبيق المعدلات الجبائية التالية على أرقام الأعمال :

- 05% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع بما فيها النشاط الحرفي
 - 12% بالنسبة للأنشطة الأخرى (تقديم الخدمات وكذا أصحاب المهن الحرة).²
- ﴿ بالمسبة للمكلفين بالضريبة الذين يقومون ببيع منتجات ذات هامش ربح محدد يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة (بيع الحليب، الخبز، ...) فإن أساس حساب الضريبة يتكون من هامش الربح الإجمالي (الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء) وليس من رقم الأعمال.

تجدر الإشارة إلى أن مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة لا يجب ان يقل عن 10.000 دج سنويا بغض النظر عن رقم الأعمال المحقق (كما يطبق الحد الأدنى للضريبة على المستفيدين من مزايا جبائية (CNAC, ANJEM, ANSEJ) والذي يستوجب دفعه كاملا لدى قابضة الضرائب المتواجدة .
ة النشاط عند إيداع التصريح التقديري لرقم الأعمال قبل 30 جوان من سنة ممارسة
3.

6. دفع الضريبة الجزائرية الوحيدة:

يتم دفع الضريبة الجزائرية الوحيدة، التقديرية من طرف المكلف بالضريبة لدى قابضة الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط باعتماد طريقتين حسب اختيار المكلف بالضريبة:

¹- تم التطرق لهم في الجانب التطبيقي لدى المستشار الجبائي السيد رشيد براهيم.
²- 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحديث 2021.
³- 368 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحديث 2021.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

- إما الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة قبل 30 جوان من كل سنة عند اكتتاب التصريح التقديري برقم الأعمال.
- إما بطريقة الدفع بالتقسيط عن طريق سداد 03 %50 الضريبة قبل 30 جوان ينما يدفع القسط الثاني بنسبة 25% من مبلغ الضريبة بين الفاتح و15 سبتمبر في حين يدفع القسط الثالث والأخير بنسبة 25% من مبلغ الضريبة بين الفاتح و15 ديسمبر من كل سنة.

7. الضريبة على أرباح الشركة IBS

إن من بين الركائز الأساسية للإصلاح 1992 إحداث الضريبة على أرباح الشركات IBS وذلك من خلال الفصل بين الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين بإخضاع كل فئة لضريبة خاصة بها ولتكريس هذا المسعى تم إحداث هذه الضريبة بموجب قانون المالية لسنة 1991 حين تنص 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على ما يلي: **تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح المداخل التي تحققها الشركات وغير من الأشخاص المعنوية تسمى ضريبة على**

1. مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات:

يتم تطبيق الضريبة على أرباح الشركات على أسس الإخضاع الإجمالي أو الإخضاع الاختياري لها.

. الشركات الخاضعة إجباريا:

يخضع للضريبة على أرباح الشركات IBS بصفة إجبارية الأشخاص المعنوية التي يسرها القانون التجاري وهي على وجه الخصوص:

- شركات المساهمة SPA.
- الشركات ذات المسؤولية المحددة SARL.
- المؤسسات ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحددة EMRL.
- شركات التوصية بالأسهم SCA.
- والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري EPIC.

. الشركات الخاضعة اختياريًا:

بالإضافة على الشركات الخاضعة إجباريا هناك بعض الشركات الخاضعة اختياريًا وهي على وجه الخصوص شركات الأشخاص (مثل شركات التضامن SNV شركات التوصية البسيطة SCS الشركات المدنية)، حيث أن هذه الشركات هي خاضعة في الأساس للضريبة على الدخل الإجمالي باسم الشخصي لكل شريك حسب حصته من الأرباح التي تناسب مساهمته في رأس مال الاجتماعي للشركة إلا أن القانون الجبائي منهما إمكانية طلب الخضوع اختياريًا للضريبة على أرباح الشركات، وذلك عن طريق تقديم طلب خطي ممضى من طرف المسؤول عن الشركة يتعين إرفاقه مع التصريح السنوي للأرباح الذي يتعين إيداعه قبل الفاتح من السنة الموالية.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

وهذا الاختيار غير رجعي طيلة مدة حياة الشركة، ولا يمكنها بأي حال من الأحوال الرجوع مرة ضريبية على الدخل الإجمالي IBS.

2. خصائص الضريبة على أرباح الشركات IBS

تتميز الضريبة بعدة خصائص منها:

- ﴿ ضريبة وحيدة: تفرض على مجمل الأرباح المحققة دون تمييز بين مصادر هذه الأرباح.
 - ﴿ ضريبة سنوية: لأن الربح الضريبي يخضع لنسبة (معدل ثابت).
 - ﴿ ضريبة تصريحية: . . . اجبار جميع المكلفين بها بتقديم الوثائق والدفاتر المحاسبية التي على أساسها يتحدد الربح الخاضع للضريبة (قبل 01 أفريل من كل سنة).
 - ﴿ ضريبة : كونها تفرض على مجمل الأرباح دون التمييز لطبيعتها.
 - ﴿ ضريبة نسبية: حيث يخضع الربح الضريبي بمعدل ثابت وليس لجدول تصاعدي.
3. لوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات:

يتحدد الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات انطلاقاً من الربح المحاسبي الذي تحققه الشركات التابعة للنظام الحقيقي، والذي يتعين تعديله لأغراض ضريبية (الربح الجبائي) وفقاً لقواعد القانون الجبائي والذي يساوي الربح المحاسبي المصرح به من المؤسسة مضافاً إليه التكاليف المرفوضة من الإدارة الجبائية وتخضع منه الإعفاءات أو التخفيضات إن وجدت.

= + - التخفيضات

يستعمل الربح المحاسبي في الفرق بين الإيرادات والتكاليف المسجلة¹ حسب طبيعتها خلال السنة المالية، أما الاستردادات فتمثل تلك التكاليف التي أدرجت في حساب الربح المحاسبي، إلا أن إدارة الضرائب قد ترفضها بصفة نهائية أو مؤقتة، لأنها لا تعتبر مصاريف استغلالية أو أنها لا تتجاوز الحد الأقصى المحدد من إدارة الضرائب، أما التخفيضات فهي عبارة عن تلك التكاليف التي لم تدرج في حساب الربح المحاسبي وتعتبر إدارة الضرائب تكاليف تطرح من إيرادات المؤسسة

يحدد الربح الخاضع للضريبة بعد خصم كل التكاليف إضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية:

- المصاريف العامة من أي طبيعة كانت ومبالغ إيجار الـ
- المستخدمين واليد العاملة، وذلك مع مراعات أحكام المادة 169 من قانون الضرائب المباشر
- الضرائب المدفوعة من المؤسسة خلال السنة المالية، باستثناء الضريبة على أرباح الشركات
- ابات الغير، لمقابلة الأعباء والخسائر المبنية بوضوح والتي يتوقع حدوثها بفعل الأحداث الجارية شريطة تسجيلها الفعلي في حسابات السنة المالية وتبليانها

¹ شباح رشيد: محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، محاسبة وجبائية، جامعة ابن خلدون، تيارت، سذ

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

: في حالة تسجيل عجز في سنة مالية ما، فإن هذا العجز يعتبر عبئاً يدرج في السنة الموالية ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية، وإذا كان هذا الربح غير كافي لتخفيض كل العجز فإن العجز الزائد ينتقل بالترتيب إلى السنوات الموالية ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية.

4. الحواصل الواجب اعتمادها لتحديد أساس الخاضع للضريبة:

- المبيعات وتقديم الخدمات.
- الإعانات (اعانات الاستغلال أو اعانات التجهيز).
- فوائض القيمة المهنية الناتجة عن التنازل.
- إيرادات الاستغلال الثانوية، ويتضمن هذه الإيرادات:
 - فوائد السهم وحصص الشركة الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات
 - عوائد الديون والودائع والكفالات.
 - المحصلة لقاء امتياز حقوق الملكيات الصناعية الخاصة بالمؤسسة.
 - التخفيضات الجبائية التي تم خصمها مسبقاً من الأرباح الخاضعة للضريبة.

5. معدلات الضريبة على أرباح الشركات IBS

. المعدلات العادية:

- تحدد ضريبة أرباح الشركات IBS 19%
- تحدد ضريبة أرباح الشركات IBS 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الأسفار.
- تحديد ضريبة أرباح الشركات IBS 26%

فة، يتم تحديد الأرباح الخاضعة

للضريبة بعنوان كل معدل وفقاً للشروط المنصوص عليها في المادة 142 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فغنّها تخضع للضرائب على أرباح الشركات بمعدل منخفض قدره 100% ويطبق هذا المعدل على نواتج سنة 2022¹ والسنوات التي تليها.

من أجل التحصيل الضريبي ولتفادي التهرب من دفع الضريبة، تحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات ما يلي:²

- 10% (منشئ للقرض الضريبي) بالنسبة لمداخيل الديون والكفالات.
- 40% (محرر من الضريبة) بالنسبة للمداخيل المتأتية من سندات مجهولة الاسم ولحامليها.
- 20% (محرر من الضريبة) بالنسبة للمداخيل المحصلة من قبل المؤسسة في إطار عقد تسيير الذي يخضع للاقتطاع من المصدر.
- 30% :
- للمبالغ الذي تقبضها المؤسسات الجنبية التنب ليس لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات.

¹ - رحابي عبد اللطيف، محاضرات موجهة لطلبة ليسانس محاسبة وجبائية، جامعة أبو بكر بلقايد- ...

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- للحوصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز رخصة استغلال براء بهم، وإما بموجب التنازل عن علامة أو أسلوبه أو صفته، أو منح امتياز ذلك.
- 10% (محرر من الضريبة) بالنسبة للمداخيل المحققة من طرف مؤسسات اجنبية للنقل البحري، إذا كانت بلدانها الأصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري غير أنه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو ديتا، تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل.
- 01% (محرر من الضريبة) بالنسبة للمداخيل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم اخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة.
- 20% (محرر من الضريبة) بالنسبة لفوائض القيم الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المحققة من قبل الأشخاص المعنويين الغير مقيمين.
- 6. **خصم الأعباء لتحديد الربح الخاضع للضريبة:**
 - **الشروط العامة لخصم التكاليف:**
 - حتى تكون الأعباء قابلة للخصم جبائيا لا بد أن تخضع للشروط التالية:
 - يجب أن يكون مختلف التكاليف مخصصة مباشرة للاستغلال وان تكون مرتبطة بالتسيير العادي
 - يجب إدراجها في المحاسبة وأن تكون مدعمة بالوثائق التبريرية (فاتورة دفتر أتعاب... إلخ).
 - يجب إظهارها عن طريق تخفيض الأصول الصافية للمؤسسة.
 - يجب إدراجها ضمن أعباء السنة المالية المقبلة.
 - **التكاليف الواجب خصمها:**
 - تكون قابلة للخصم عند تحديد النتيجة الخاضعة للضريبة على أرباح شركات¹ الهدايا المختلفة باستثناء تلك التي لها طابع إشهاري ما لم يتجاوز قيمة الواحدة 1000 دج في حدود مبلغ إجمالي 500.000 .
 - الإعانات والتبرعات ما عدا تلك الممنوحة نقدا او عبئا لصالح المؤسسات والجمعيات ذات الطابع 4.000.000 دج عبئا .
 - مصاريف حفلات الاستقبال بما فيها مصاريف الإطعام والفندقة والعروض باستثناء المبالغ الملتزم بها والمثبتة قانونا والمرتبطة مباشرة باستغلال المؤسسة.
 - التكاليف والأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقدا عندما لا يتجاوز مبلغ 300.000
 - حصة إيجار المركبات السياحية التي لا تزيد قيمتها عن 200.000 دج سنويا وكذا تكاليف صيانة وإصلاح السيارات السياحية التي لا تشكل الإدار الرئيسي للنشاط والتي تقل عن 20.000
 - النفقات المتعلقة بالترويج الطبي للمواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية المتعلقة بالإشهار بجميع أشكاله وتكاليف إطلاق المنتجات في حدود 01 ù من رقم العمال السنوية.
 - المبالغ المخصصة للإشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالأنشطة الرياضية من أجل تحديد الربح الجبائي شريطة إثباتها في حدود 10% من رقم الأعمال السنة المالية وحد أقصاه 30.000.000 .

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- يخص الدخل أو الربح الخاضع للضريبة إلى غاية 10% من مبلغ هذا الدخل أو الربح في حدود 100.000.000 دج، النفقات المصروفة في إطار بحث أو التطوير داخل المؤسسة شريطة إعادة استثمار المبلغ المرخص بخصمه في إطار البحث ويجب التصريح بالمبلغ . . .
- لإدارة الضريبية وكذلك إلى الهيئة الوطنية المكلفة برقابة البحث العلمي.
- القسط السنوي للإهلاك بالنسبة للسيارات السياحية التي لا تشكل الإدارة الرئيسية لنشاط المؤسسة في حدود قيمة شراء 3.000.000 .
- والمصادر والجزاءات مهما كانت طبيعتها، التي يتحملها مخالفو الأحكام القانونية وكذا الغرامات التعاقدية عندما يتم دفعها لأشخاص غير خاضعين للضريبة بالجزائر.
- الرسم على التكوين المهني.
- فوائض القيم الخاصة بالتنازل عن الأصول:
- تخضع للضريبة فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن الأملاك التي هي جزء من الأصول المثبتة حسبما كانت قصيرة أو طويلة الأجل:

- إذا تعلق المر بفوائض قيم قصيرة الأجل يحسب مبلغها في حدود 70%
- إذا تعلق الأمر بفوائض قيم طويل الأجل بحسب مبلغها في حدود 35%.

.7

:

- | | | |
|------------------------|-------------------|--------------|
| تستفيد | الضريبة | : |
| التعاونيات الإستهلاكية | الهيئات العمومية؛ | |
| لجمعيات | الإحتياجات | الهيكل . . . |
| تتبعها؛ | | |
| صناديق | العمليات البنكية | التأمين |
| عمليات تصدير | التأمين | المصرفية. |
| التعاونيات الفلاحية | التأمين | صناديق |
| المستفيدة | المستفيدة | شركائها . |

التعاونيات الفلاحية وتحويل بيع الفلاحية الفلاحية المستفيدة

القانونية التنظيمية تسيرها،

العمليات الاتية:

- مبيعات
- عمليات التحويل
- الحيوان يمكن إستعمالها
- عمليات المستعملين غير
- مؤسستها الرئيسية؛
- الفرعية
- أولية
- بها التعاونيات
- الموجهة لتغذية
- لقبولها.

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

- المداخل
- بالحليب الموجه للاستهلاك حالته¹
- تستفيد للضريبة :
- المؤهلون " الوطنى تنمية المقاولاتية " ANADE " للتأمين " CNAC " الضريبة " ANGEM " تاريخ أقيمت هذه تعهد بتوظيف 03 غير 05 نشاطها. السياحية السياحية 10 السياحية 03 تاريخ بداية 04 إضافية التجديد. تاريخ تاريخ

8. للضريبة على الدخل

أولاً: مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي

قبل التطرق لمفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي لا بد من التطرق إلى:

تعريف الدخل الإجمالي:

هو ذلك الدخل أو مجموع الإيرادات التي يتحصل عليها الأشخاص الطبيعيين نتيجة مزاولتهم لنشاط أو مهنة معينة تدر عليهم مداخل أو إيرادات دون طرح منها الأعباء أو المصاريف وتتمثل هذه النشاطات في التجارة أو الصناعة أو الحرف أو المهن الحرة أو تنازل عن بعض العقارات المبنية أو الغير مبنية وبصورة عامة الدخل الإجمالي هو مجموع ما يحققه الشخص من مداخل مهما كان نوعها.

تعريف الدخل الخاضع للضريبة:

هو ذلك الدخل الصافي مطروح منه جميع الإعفاءات القانونية.

تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي:

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

هي ضريبة وحيدة سنوية تؤسس على الدخل الصافي. وهي ضريبة متصاعدة / متزايدة تدخل ائب المحصل عليها لصالح الخزينة.

. خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

من خلال تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي، يمكن تلخيص أهم خصائصها في:

- (1) **ضريبة سنوية** إذ تستحق سنويا على الربح أو الدخل الذي يحققه المكلف / الخاضع لهذه الضريبة.
- (2) **ضريبة إجمالية:** حيث تخص الدخل الإجمالي الصافي الذي يتم الحصول عليه بعد طرح جميع الأعباء التي يسمح بها .
- (3) **ضريبة تصاعدية** الضريبة على الدخل الإجمالي تحسب وفق جدول يستعمل سلما تصاعديا مقسم إلى فئات مداخيل والذي يسمح بتطبيق معدلات تصاعدية هي الأخرى.
- (4) **ضريبة وحيدة** الضريبة على الدخل الإجمالي تشمل كل أصناف الدخل الخاضعة لها.
- (5) **ضريبة تصريحية** لأنها تحصل بعد إعداد التصريح الذي يقوم به الخاضعون سنويا.

إلا أنه توجد هناك استثناءات فيما يخص هذه المميزات بحيث يقال عن الضريبة أنها سنوية إلا أنها تدفع شهريا على أجور العمال، كذلك يقال عنها تصريحية إلا أنها تعتمد على تطبيق الاقتطاع من المنبع دون التصريح.

ثانيا: الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي¹

يخضع لضريبة الدخل على كافة مداخيلهم الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر، ويخضع لضريبة الدخل على عائداتهم من مصدر جزائري، الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج

:

يعتبر أن موطن التكليف موجود

- الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفته مالكين له، أو منتفعين به، أو مستأجرين له، عندما يكون الإيجار في هذه الحالة الأخيرة قد اتفق عليه إما باتفاق وحيد، أو باتفاقات متتالية متواصلة مدتها سنة واحدة على الأقل.
- الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية.
- الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا سواء كانوا أجراء أم لا.

يعتبر كذلك موطن تكليفهم يوجد في الجزائر، أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهام في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم.

يخضع كذلك لضريبة الدخل سواء كان موطن تكليفهم في الجزائر أولا الأشخاص من جنسية جزائرية أو أجنبية الذين يتحصلون في الجزائر على أرباح أو مداخيل يحول فرض الضريبة عليها إلى بمقتضى اتفاقية جبائية تم عقدها مع بلدان أخرى.

ثالثا: المداخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي IRG

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

- الأرباح الإيرادات المهنية
- المداخل/ الإيرادات الفلاحية
- المداخل الناتجة عن تأجير العقارات المبنية وغير المبنية
-
-
- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية.¹

9. لرسم على النشاط المهني TAP

ولا : مفهوم الرس على النشاط المنى TAP

أنشأ الرسم على النشاط المهني بموجب قانون المالية لسنة 1996

النشاطات الصناعية والتجارية "TAIC" الذي كان يفرض على رقم الأعمال المحقق من قبل المكلفين بالضريبة أشخاص طبيعيين ومعنويين في الجزائر الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح الصناعية والتجارية والضريبة على أرباح الشركات بمعدل 02.55% من رقم الأعمال المحقق. والرسم على النشاطات الغير تجارية "TANC" الذي كان يفرض على الإيرادات المحققة من قبل المكلفين الذين يزاولون مهنة كالأطباء الموثقين، المحامين... الذين يملكون محل مهني دائم بالجزائر وتخضع الأرباح المحققة من قبلهم للضريبة على الدخل الأرباح الغير تجارية بمعدل 06.05% من رقم الأعمال، في رسم واحد سمي بالرسم على النشاط المهني "TAP".

ويعرف الرسم على النشاط المنى بأنه ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على إجمالي الإيرادات المحققة من قبل المكلفين بالضريبة أشخاص طبيعيين (ومعنويين الذين يمارسون أنشطة تخضع عوائدها للضريبة على الدخل الإجمالي فنتي الأرباح الصناعية والتجارية، والأرباح الغير تجارية، والضريبة على أرباح الشركات والمحققة بالجزائر (أي) يملكون محل منى دائم بالجزائر). أحكامه

228 217

ثانيا: مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني "TAP"

يقصد بمجال تطبيق الرسم على النشاط المهني إجمالي رقم الأعمال والإيرادات المهنية التي تفتح المجال لتطبيق هذا الرسم. وبموجب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تدخل ضمن هذا المجال رقم الأعمال المحقق في الجزائر من طرف المكلفين بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح الصناعية والتجارية أو للضريبة على أرباح الشركات.

غير أنه تستثني من مجال تطبيق الرسم على النشاط المنى، مداخل الأشخاص الطبيعيين وال عن استغلال الأشخاص المعنويين أو الشركات التي تخضع كذلك للرسم.

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

ويقصد برقم الأعمال الخاضع للرسم بمبلغ الإيرادات المحققة الخاصة بعمليات البيع أو الخدمات أو غيرها التي تدخل في إطار النشاطات السابقة ذكرها باستثناء ذلك التي تحقق من العمليات التي تنجزها

بالنسبة لوحدة مؤسسات البناء والأشغال العمومية، يتكون رقم الأعمال من مبلغ مقبوضات السنة المالية. يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال على الأكثر عند تاريخ الاستلام المؤقت باستثناء الديون لدى الإدارات العمومية والجماعات المحلية. أما فيما يخص العمليات البنكية المتضمنة تسويق منتج الصيرفة الإسلامية في صيغة المرابحة يتشكل وعاء الرسم على النشاط المني من هامش ربح المتفق عليه مسبقا في العقد.¹

:

أساس فرض الرسم على النشاط المهني

يتكون الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني "TAP" من المبلغ الكلي الخام للإيرادات أو الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة عندما تتعلق بمدين (مؤسسات) خاضع لهذا الرسم،²

ويؤسس الرسم كما يأتي:

- باسم المستفيدين من الإيرادات الخاضعة للضريبة حسب مكان ممارسة المهنة أو باسم الرئيسية عند الاقتضاء.
- باسم كل مؤسسة على أساس رقم الأعمال المحقق من طرف كل مؤسسة فرعية من مؤسساتها الفرعية أو وحدة من وحداتها في كل بلدية من بلديات مكان وجودها.
- يؤسس الرسم في الشركات مهما كان شكلها على غرار مجموعات الشركات بالمساهمة³.

: يفرض الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال باحتساب كامل الرسوم لغير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة.

:

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:⁴

- بالنسبة للبيع من التسليم القانوني
- بالنسبة للأشغال العقارية من القبض الكلي أو الجزئي للثمن
- بالنسبة لتأدية الخدمات من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

رابعا: معدلات الرسم على النشاط المني وتوزيع حواصله

.2022

217 -1

.2022

219 -2

.

223 -3

.

221 -4

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

معدلات الرسم على النشاط المهني "TAP":

يحدد المعدل العام للرسم على النشاط 1.5 % غير أنه يرفع معدل الرسم على النشاط 03% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.¹

توزيع حواصل الرسم على النشاط المهني "TAP":

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما هو موضح في الجدول الآتي:

1: توزيع ناتج الرسم على النشاط المنى

توزيع الرسم على النشاط المنى		
وحدة التضامن والجماعات المحلية	حصة الولاية	حصة البلدية
05%	29%	66%

222 :

خامسا: التخفيضات والإعفاءات

التخفيضات:

تستفيد بعض العمليات من تخفيضات على رقم الأعمال قبل إخضاعه للرسم على النشاط المهني للمعدلات التالية:²

تخفيض قدره 25%

مبالغ الإيرادات الناتجة عن أنشطة البناء والأشغال العمومية والري

تخفيض قدره 30%

مبلغ عمليات البيع بأكمله.

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة عما يزيد عن 50% الحقوق الغير مباشرة.

تخفيض قدره 50%

مبلغ عمليات البيع بأكمله الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% الحقوق غير المباشرة

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالأدوية مع استيفاء الشرطين الآتيين:

○ أن تكون مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية وفقا للتشريع والتنظيم الساري المفعول.

○ أن يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح ما بين 10% %30.

تخفيض قدره 75% :

2022

222 -1

2022

219 -2

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والغاز البترول المميع، والغاز الطبيعي المضغوط.

كما يستفيد من تخفيض قدره 30% من رقم الأعمال الخاضع للضريبة تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء خلال سنتين الأوليتين من الشروع في مباشرة النشاط الخاضع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي.

: لا تمنح هذه التخفيضات المذكورة بالنسبة لرقم الأعمال المحقق نقدا.

:

- مبلغ عمليات البيع المنجزة من طرف المنتجين.
- مبلغ عمليات البيع المتعلقة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع والمدعمة من قبل ميزانية الدولة التي تستفيد من تعويض.
- مبلغ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد انتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير.
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتضمنة للمواد الاستراتيجية، وفقا للتشريع والتنظيم الساري عندما لا يتجاوز هامش البيع بالتجزئة 10%.
- الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الإيجاري المالي.
- العمليات المنجزة بين الشركاء الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلها حددت المادة 138

للة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقة والحمامات والإطعام

- مبلغ غرامات التأخير والمنتجات الأخرى التي لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية، المحصلة طرف البنوك والمؤسسات المالية عندما توجه هذه المبالغ للأعمال الخيرية.¹

يستثنى أيضا من القاعدة الخاضعة للرسم على النشاط المهني إيرادات ومداخل أصحاب المهن الحرة الخاضعين للنظام المبسط.²

: التصريحات

. حساب الرسم على النشاط المهني: "TAP"

يتم حساب قيمة الرسم على النشاط المهني من خلال تطبيق المعدل الموافق لطبيعة النشاط وضربه في رقم الأعمال المحقق خارج الرسوم من قبل المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي كالتالي:

$$\text{المعدل الموافق لطبيعة النشاط} \times = \text{رسم}$$

2022

220 -1

16-21 المتضمن لقانون المالية لسنة 2022 والجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

57 -2

الشعبية، العدد 100، الصادر بتاريخ 30 ديسمبر 2021

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

. مكان وأجال التصريح

يتعين على المكلفين بالضريبة كل شخص طبيعي أو معنوي الخاضعين للرسم على النشاط المهني، أن يكتتبوا لدى مفتش الضرائب التابع لمكان فرض الضريبة خلال أجل أقصاه 30 أبريل من كل سنة تصريحاً بمبلغ رقم الأعمال المحقق أو الإيرادات الإجمالية حسب الحالة خلال الفترة الخاضعة¹ ويجب أن يكون التصريح واضح فقد يستفيد جزء من رقم الأعمال من التخفيض.

للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، يجب تمركز كل تصريحات الرسم على النشاط المهني الخاص بالوحدات أو المؤسسات أو الورشات مهما كان مقر إقامتها وتدفع شهرياً لدى مصالح الهيئة المكلفة بالمؤسسات الكبرى فيما يخص كل هذه الوحدات.

ريخ بإرفاق جدول يبين فيه بالنسبة لكل وحدة ما يلي:

- رقم التعريف الجبائي للوحدات.
- التعيين.
- عنوان وبلدية وولاية محل الإقامة.
- رقم الأعمال الشهري الخاضع للضريبة والحقوق المترتبة عليه،
-

إضافة إلى كيفية التصريح والدفع عن طريق وثيقة ج رقم 50 هـ يمكن أن يتم التصريح به وتسديده عبر الطريق الإلكتروني في الأجل والشروط التي يتم تحديدها عن طريق التنظيم.²

10. لرسم على القيمة المضافة TVA

أولاً: مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA وخصائصه

. مفهوم القيمة المضافة: V.A

تعرف القيمة المضافة على أنها الفرق بين الإنتاج الإجمالي العام والاستهلاكات الوسيطة للسلع والخدمات التي حصلت عليها حيث الاستهلاكات الوسيطة هي العوامل التي تدخل في إنتاج هذه السلع

. مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة للاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والحرفي أو الحر، ويعتبر من الضرائب غير المباشرة تكون المؤسسة مطالبة بتسديدها بمجرد توليد الحدث المنشئ الذي يختلف حسب نوع العمليات المحققة، سواء تمت في الداخل عند الاستيراد أو التصدير.

. خصائص الرسم على القيمة المضافة TVA

يتميز الرسم على القيمة المضافة بالخصائص التالية:

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

(1) **ضريبة حقيقية:** نظرا لأنها تمس استعمال الدخل أي عملية الإنفاق أو الاستهلاك النهائي للسلع

(2) **ضريبة غير مباشرة** لأنها لا تدفع مباشرة إلى الخزينة عن طريق المستهلك النهائي الذي يعتبر المكلف الحقيقي، وإنما عن طريق المؤسسة التي تضمن الإنتاج وتوزيع السلع والتي تعد المكلف

(3) **ضريبة نسبية القيمة** لأنها تحسب على أساس قيمة المنتج بغض النظر عن طبيعة المنتج نوعية وكمية.

(4) **ضريبة تحصل من آلية الدفعات المقسمة / المجزأة:** حيث يخص الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالمنتج فقط، أي أنه في نهاية الدورة لهذا المنتج، يكون العبء الضريبي الإجمالي مساويا للرسم المحتسب على سعر البيع للمستهلك.

(5) **ضريبة تركز على آلية الخصم:** يجب على المكلف في مختلف أطوار الدورة الاقتصادية أن يقوم

:

- المستحق على المبيعات أو الخدمات المقدمة
 - خصم من هذه الضريبة الرسم الذي مس العناصر المكونة لسعر التكلفة
 - دفع الفرق بين الرسم المحصل والرسم القابل للخصم لفائدة الخزينة.
- (6) **ضريبة حيادية:** يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة حيادية لأن المستهلك الأخير النهائي هو الذي يتحملها فعليا، ولا تؤثر على نتيجة المكلفين القانونيين.

ثانيا: مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة TVA

يشمل مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة TVA العمليات والأشخاص الخاضعين لهذا والذين تتوفر فيهم المواصفات المنصوص عليها في القانون بموجب المادة 01

الأشخاص الخاضعين للرسم على القيمة المضافة TVA:

يعتبر خاضع للضريبة كل شخص يقوم بعمليات موجودة في مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة، سواء أتاح هذه العمليات الدفع بصفة فعلية أو كانت معفية.

ويكتسي مفهوم الخاضع للضريبة أهمية خاصة في نظام الرسم على القيمة المضافة بما أن الخاضع للضريبة هو الذي يحمل الرسم المحسوب لزيائته (أي يحسبها ويضيفها إلى سعره) وبهذا فإنه يضمن تحصيل هذه الضريبة.

يخضع للرسم على القيمة المضافة:

▪ المنتجين

▪

▪

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

■ الشركات الفرعية¹ (1) العمليات الخاصة وجوبا

يطبق الرسم على القيمة المضافة على المكلفين مهما كان الوضع القانوني للأشخاص الذين يتدخلون في إنجاز الأعمال الخاضعة أو وضعيتهم إزاء جميع الضرائب الأخرى، ومهما يكن شكل أو الطبيعة القانونية لتدخل هؤلاء الأشخاص، ومهما يكن نوع النشاط اعتياديا أو عن طريق الاستيراد). ويستحق الرسم على القيمة المضافة وجوبا على العمليات التالية:

﴿ العمليات الخاصة بالمنقولات

- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون،
- العمليات المنجزة وفق شروط البيع بأكمله التي يقوم بها المستوردون.
- العمليات التي يقوم بها تجار
- المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات والمكونة كليا أو جزئيا من البلاتين أو الذهب أو الفضة أو من أحجار كريمة طبيعية وكذا التحف الفنية الأصلية والأدوات العتيقة والأشياء
- عمليات البيع بالتجزئة
- عمليات البيع التي تمارس في المساحات الكبرى وكذا نشاطات التجارة المتعددة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة.

يقصد بالتجارة المتعددة عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة والتي على الشروط التالية

- يجب أن تتعل
- عدد المواد المعروضة للبيع.
- يجب أن يكون المحل مهياً بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.
- عمليات البيع الخاصة بالكحول والخمور والمشروبات الأخرى المماثلة.

﴿ العمليات الخاصة بالعقارات

- العقارية،
- عمليات تجزئة الأراضي لأجل البناء وبيعها التي يقوم بها ملاك القطع الأرضية،
- بيع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون الأملاك باسمهم بصفة اعتيادية أو عرضية قصد إعادة بيعها،
- العمليات التي يقوم بها الوسطاء لشراء أو بيع أملاك العقارات أو المحلات التجارية،
- عمليات بناء وبيع العمارات المنجزة في إطار نشاط الترقية العقارية وكذا عمليات بناء الاجتماعية.

﴿ التسليمات لأنفسهم (للذات):

- عمليات تثبيت القيم المنقولة.
- الأملاك غير تلك المثبتة على أن تستعمل لإنجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة

¹ - 456 7 من قانون الرسم على رقم الأعمال، وزارة المالية لمديرية العامة للضرائب الجزائر، نسخة 2022

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر



تخص العمليات غير تلك الخاصة بتسليم الأملاك المنقولة والمادية مثل:

- عمليات نقل الأشخاص أو السلع.
 - مبيعات المواد الغذائية والمشروبات التي تستهلك في عين المكان.
 - الأشغال الشكلية.
 - عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الدراسات والبحث وجميع العمليات غير المبيعات والأشغال العقارية.
 - الحفلات الفنية الألعاب والتسليمات.
 - العمليات المتعلقة بالهاتف والتيلكس
 - العمليات المحققة في إطار ممارسة مهنة حرة
 - العمليات المنجزة ما بين الوحدات والمحلات من نفس المؤسسة.
 - **عمليات البيع المنجزة إلكترونيا.**
- (2) **العمليات الخاصة للرسم اختياريًا**

يمكن للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة، أن يختاروا بناء على تصريح منهم لاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة، اعتبارا بقيامهم بتسليمات موجهة

- للتصدير.
- للشركات البترولية
- يد من نظام المشتريات بالإعفاء.¹

ويمكن طلب الاختيار في أي وقت من السنة وتمارس حسب تصريح بسيط من الشخص المعني الذي يبعث داخل ظرف موصى عليه لدى المفتشية التابعة لمكان فرض الضريبة.

يصبح الاختيار نافذا اعتبارا من اليوم الأول الذي يلي الشهر الذي يكتب فيه هذا الاختيار كما يمارس في كل فترات السنة وينقضي بصفة إجبارية في 31 ديسمبر من السنة الثالثة التي بدأ فيها سريان الاختيار، كما يحدد الاختيار ضمنيا مالم يتم نقض صريح عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار ثلاثة أشهر

ثالثا: الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة TVA

الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة هو الحدث الذي يولد ديون الملتزم المكلف بالضريبة اتجاه الخزينة، ويختلف الحدث المنشئ حسب نوع العمليات المحققة سواء تمت في الداخل عند الاستيراد التصدير.

¹ - 3 من قانون الرسم على رقم الأعمال، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب الجزائر، نسخة 2022 .

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

1) بالنسبة للمبيعات والعمليات المماثلة من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

2) بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الصفقات العمومية من التحصيل الكلي أو الجزئي.

3) بالنسبة للأشغال العقارية من القبض الكلي أو الجزئي

أما بالنسبة للمؤسسات الأجنبية التي تمارس نشاطها في الجزائر يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن، غير أنه عند انتهاء الأشغال يتكون الحدث المنشئ من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة وهذا مقدار الرسم الذي يبقى مستحق بعد هذا التاريخ.

4) بالنسبة للتسليمات للذات:

■ فيما يتعلق بالمنقولات الخاضعة للضريبة، يتكون الحدث المنشئ من التسليم باعتباره الأول للملك أو بداية الاستعمال الأولي.

■ أما فيما يخص الأملاك العقارية الخاضعة للضريبة يتكون الحدث المنشئ من الاستعمال الأولي لهذه الأملاك.

5) لتأدية الخدمات : يتكون الحدث المنشئ من

عند الاستيراد .

يتمثل الحدث المنشئ بالنسبة لعمليات الاستيراد في جمركة السلع والمدين¹ بهذا الرسم هو

عند التصدير:

يتمثل الحدث المنشئ للمنتجات الخاضعة لعمليات التصدير في تقديم المنتجات للجمارك، ويتمثل المدين في الشخص المصرح لدى الجمارك، كما تجدر الإشارة إلى أن المبدأ هو إعفاء السلع للتصدير.

: الخاصة للرسم على القيمة المضافة والمعدلات المطبقة

. الأساس الخاضع للرسم على القيمة المضافة:

يشمل الأساس على القيمة المضافة ثمن البضائع أو المصاريف والحقوق والرسم باستثناء الرسم على القيمة المضافة ذاته.

. معدلات الرسم على القيمة المضافة:

حددت معدلات الرسم على القيمة المضافة :

1) 19%: يطبق على العمليات والخدمات والمنتجات الغير خاضعة للمعدل

¹ - المدين هو الشخص الذي يفرض أو يتحتم عليه دفع الرسم بسبب عملية خاضعة للضريبة

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

(2) 09: يطبق على المنتوجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط حددها المشرع الجبائي الجزائري في المادة 23

1.

خامسا: إعفاءات الرسم على القيمة المضافة TVA

إلى الإعفاءات من الرسم على القيمة المضافة، بغض النظر عن العمليات الخاضعة لهذا الرسم ولا تستفيد من هذه الأحكام أو في غيابها.

ويمكن أن تقسيم أهم العمليات التي تستفيد من إعفاءات كما يلي:

. بالنسبة للعمليات التي تتم في الداخل

يمكن حصر أهم العمليات التي تعفى من الرسم على القيمة المضافة كما يلي:

- العمليات المنجزة من طرف الأشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة،
- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة،
- مصنوعات الذهب الفضة والبلاطين الخاضعة لرسم الضما².
- العمليات الخاضعة لبيع المواد ذات الاستهلاك الواسع كالخبز الحليب، الشعير، الدقيق...
- عمليات البيع الخاصة بالمنتجات الصيدلانية الواردة في المدونة الوطنية للأدوية.
- العربات الموجهة للمعطوبين، والعاجزين والمقاعد المتحركة
- حددها التنظيم، والمتعلقة خصوصا بنشاطات التنقيب عن المحروقات السائلة والغازية والبحث عنها واستغلالها أو نقلها عن طريق الأنابيب التي تقتنيها أو تنجزها المؤسسة الوطنية سوناطراك.
- السلع المرسله على سبيل هبات وكذا الهبات الممنوحة تحت أي شكل من الأشكال إلى الهلال الأحمر الجزائري، الجمعيات ذات الطابع الإنساني والتي تكون موجهة للتوزيع مجانا على المنكوبين أو المحتاجين، أو المستعملة لغايات إنسانية، كذلك تلك الهبات الممنوحة للمؤسسات
- ية،
- التظاهرات الرياضية او الثقافية أو الفنية، وبصفة عامة كل الحفلات المنظمة في إطار الحركات الوطنية أو الدولية للتعاون،
- عمليات الإيداع و الناتج و النشر الوطني للمؤلفات والأعمال على الحامل الورقي،
- عمليات إعادة التأمين
- عقود التأمين المتعلقة بأخطار الكوارث الطبيعية،
- المطاعم المعتدلة الأسعار والتي لا يهتمها الربح، التي تقدم خدمات ووجبات بالمجان أو بأسعار معتدلة للمحتاجين والطلبة.
- عمليات القروض البنكية الممنوحة للعائلات من أجل إقتناء أو بناء مساكن فردية،

-1 23

-2 08

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- عمليات القروض البنكية للصيرفة الإسلامية بصيغ "المرابحة"، و" " " المنتهية بالتمليك"¹.
- بالنسبة للعمليات التي تتم عند الاستيراد:

يمكن حصر أهم الإعفاءات فيما يلي:

- المنتجات المستوردة عند الاستيراد والمعفاة عند بيعها في الداخل من الرسم على القيمة².
- للحقوق الجمركية المحددة،
- الطائرات المخصصة لمؤسسات الملاحة الجوية،
- ترميمات السفن والطائرات الجزائرية وإصلاحها والتحويلات التي أدخلت عليها في .
- المواد والمنتجات الخام أو المصنعة المعدة لاستخدامها في صناعة وإعداد وتجهيز وإصلاح أو التحويلات التي أدخلت على السفن ومدارس الطيران ومدارس التدريب .
- البضائع المستوردة في إطار المقايضة وفقا للشروط المحددة في التشريع والتنظيم الجاري بهذا³.

■ بالنسبة للعمليات التي تتم عند التصدير:

يمكن حصر أهم العمليات فيما يلي:⁴

- عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع المصدرة، بشرط تقييد هذه العمليات حسب
- تسلسلها وترتيبها الزمني في المحاسبة والسجلات المنصوص عليها في القانون.
- عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع من مصدر وطني والمسلمة إلى المحلات التجارية
- الموضوعات تحت الرقابة الجمركية المؤسسة قانونا.

/ :

إن نظام الحسم الخصم المتعلق بالرسم على القيمة المضافة يتوقف على أساس أن الرسم بعناصر سعر التكلفة لعملية خاضعة، وأثقلها، يخصم من الرسم المطبق على هذه العملية.

- (حتى يكون هذا الرسم قابلا للحسم الخصم، يجب أن يرفق التصريح الشهري برق)
5) على متن وسيط الكتروني كشف يحتوي على مجموعة من المعلومات، بالنسبة لكل مورد، هذه المعلومات في:

- رقم التعريف الجبائي
- اللقب والاسم أو التسمية الاجتماعية،

09 -1

10 -2

11 -3

13 -4

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبة والنظام الضريبي في الجزائر

- رقم التسجيل في السجل التجاري،
- تاريخ ومرجع الفاتورة
- مبلغ المشتريات المند
- مبلغ الرسم على القيمة المضافة المخصوم.

يجب أن يتم التصديق على رقم التعريف الجبائي ورقم السجل التجاري وفقا للإجراء المعمول به.

يمكن إدراج الرسم الذي تم إغفال خصمه في التصريحات اللاحقة إلى غاية 20 ديسمبر من السنة للسنة الإغفال، ويجب أن يسجل بشكل منفصل عن الرسوم القابلة للخصم المتعلقة بالفترة الجارية موضوع التصريح.

وفي حالة ما إذا كان الرسم المستحق بعنوان شهر أو فصل أقل من الرسم القابل للخصم يؤجل إلى الأشهر أو الفصول الموالية.

أما بالنسبة لعمليات خصم / حسم الرسم على القيمة المضافة للفاتورة التي يتجاوز مبلغها 100.000 دج، والمسددة، نقدا، فإنه لا يمكن أن تتم هذه العملية (عملية الخصم)¹.

. مجال تطبيق الحق في الحسم الخصم:

يقتصر الحق في الحسم / الخصم على الخاضعين الذي يقومون بعمليات أو خدمات خاضعة للضريبة. غير أنه يمدد هذا الحق للأشخاص الذين يقومون بعمليات تصدير معفاة أو البيع بالإعفاء من

ويخص أيضا الحق في الحسم الخصم الذي لا يستفيد منه سوى الأشخاص الخاضعين للرسم على القيمة المضافة، الرسم الذي أثقل السلع والمواد الأولية والمصاريف العامة وكذا الاستثمارات المنقولة لعقارية. (ستودعات وسيارات وآلات ومعدات...)

غير أنه لا بد أن يرتبط الرسم المخصوم بالعمليات الخاصة بالنشاط المهني الخاضع للضريبة.

:

- غير خاضع للرسم.
- الأموال العقارية المقتنية أو المنشأة من طرف الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة،
- الرسم على القيمة المضافة المطبق على السيارات السياحية وعربات نقل الأشخاص التي لا تمثل الوسيلة الرئيسية لاستغلال المؤسسة الخاضعة للرسم على القيمة المضافة.
- المنتوجات والخدمات المقدمة كهدايا وتبرعات.

إن المعالجة الجبائية للرسم على القيمة المضافة فيما يخص عمليات الحسم المطبقة على الأصل

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

كما أنه تستثني أيضا من الحق في الخصم الحسم كل العمليات التي تستفيد من إعفاء من الرسم على القيمة المضافة أو التي تنجز من طرف أشخاص يستفيدون من إعفاء من الرسم على القيمة

. الشروط الجبائية والمحاسبية لعمليات الحسم الخصم:

حتى يتم حسم الرسم على القيمة المضافة لا بد من توفر مجموعة من الشروط والقواعد التي يجب التقيد بها واحترامها، وأي إخلال بها يتسبب في فقدان الحق في الحسم، وعليه يجب:

(1) من الناحية الجبائية

- يتوجب على كل المدينين بالرسم على القيمة المضافة الذين يسلمون أو يقدمون خدمات إلى مدينين آخرين أن يقدموا لهم فواتير.
- يتوجب أن تظهر في الفواتير والوثائق المحررة من طرف الخاضعين للرسم بصفة مميزة مبلغ القيمة المضافة المطالب به زيادة على مبلغ السلع المباعة.
- يتوجب أن يحدد الخاضع للرسم على القيمة المضافة سعر البيع دون الرسوم يضاف إليه الرسم على القيمة المضافة المحسوب وفقا للمعدلات المطبقة على المنتجات التجارية قبل تحديد السعر الذي يطالب به الزبون.
- لا يجوز للمدينين بالرسم التابعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة أن يدونوا في فواتيرهم على القيمة المضافة.

(2) من الناحية المحاسبية

يتوجب على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين للرسم على القيمة المضافة أن يخضعوا لبعض الشروط المحاسبية، أهمها مسك محاسبة منتظمة م والمنصوص عليها في المواد: 09 10 11 :

- دفتر عام مرقم وموقع عليه (دفتر اليومية).
- دفتر الجرد مرقم وموقع عليه.
- الوثائق الاثباتية المحاسبية المتبقية.

(3) من ناحية الشكل والمضمون

يتوجب أن تكون الفواتير الواجب تسليمها من طرف المدين المتنازل للمكلف بالرسم المقتني، مطابقة لما ينص عليه القانون الذي يحدد شكليات إعداد الفاتورة. ويجب ان تضم الفاتورة المعلومات التالية:¹

- الاسم واللقب أو التسمية الجماعية
- الرقم التعريفي الجبائي.
-
- التعريف للمؤسسة.
- تاريخ التسليم.
-

:

مفاهيم

الجبائية والأعباء

الضريبية والنظام الضريبي في الجزائر

- التسمية العادية للمواد والخدمات المسلمة.
- الكميات وكل المعطيات (السعر الموحد والسعر الإجمالي دون رسوم)
- التخفيضات معدلات الرسم على القيمة المضافة)
- كيفية تسوية الفاتورة.

سابعاً: التصريح ودفع الرسم على القيمة المضافة TVA

يتوجب على شخص مسجل بصفته خاضع للرسم على القيمة المضافة، أن يبعث بتصريحات شهرية عن طريق سلسلة ج 50 ويدفع للخزينة الضريبية المستحقة عن هذا الرسم.

•
•

دراسة تطبيقية

جبائي بولاية

جيجل

:

بولاية

تطبيقية

جيجل

تمهيد:

تدعيما للدراسة النظرية في الفصل الأول قمنا بإجراء دراسة تطبيقية لنحاول من خلالها مطابقة المعرفة النظرية على ما هو موجود في الميدان والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم وسنتطرق أول على تعريف بالمستشار الجبائي محل دراستنا التطبيقية ونحاول ان نعطي شروط ممارسة مهنة الاستشارة الجبائية لنتطرق الاستشارة الجبائية في القانون الجبائي ولحالتين تطبيقيتين ثم التطرق لهما بمكتب

: مفاهيم حول التكلفة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري

إن الضريبة من الإيرادات التي تعتمد عليها الدولة لتمويل نفقاتها العامة، وهي في نفس الوقت من الأعباء التي تقع على عاتق المكلفين بدفعها، وفق قواعد أساسية وهي: العدالة واليقين والملائمة في الدفع والاقتصادي في النفقات ولا تتأتى هذه القواعد إلا بنظام ضريبي واضح ومبين.

وسنوضح في هذا المبحث أنواع أنظمة الاخضاع الضريبي في النظام الجبائي الجزائري ومختلف الضرائب والرسوم للمؤسسة الاقتصادية.

1. أنظمة الاخضاع الضريبي في الجزائر

يرتبط النظام الضريبي بالشكل القانوني للمؤسسة بطبيعة النشاط وبمبلغ رقم الأعمال و عليه فإنه يوجد أربعة أنظمة لفرض الضريبة وهي:

- نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
- نظام الربح الحقيقي.
-
- نظام التصريح المراقب.

أولاً: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تغطي الضريبة على الدخل، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.

. مجال التطبيق:

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة للأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا صناعيا تجاريا أو حرفيا وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها ثمانية ملايين دينا جزائري (8.000.000) ، ما عدا ذلك إذا اختارت الخضوع لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهن الغير تجارية حسب الحالة¹.

ويستثنى من الخضوع لهذا النظام:

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.
- أنشطة استيراد السلع والضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
-
- الأنشطة الممارسة من قبل المؤسسات الصحية الخاصة ومخابر التحليل.
- الأشغال العمومية والري والبناء.
-

¹ - 01-22 المتضمن لقانون المالية التكميلي لسنة 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

القائمون بعملية تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة وصائغي وتجار المصوغات من الذهب¹.

يستثنى أيضا من الخضوع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة كل الأشخاص المعنويين مهما كانت طبيعة النشاط الممارس وكذا رقم الأعمال المحقق من قبلهم.

. مجال معدلات الضريبة الجزائرية الوحيدة:

يحدد معهد الضريبة الجزائرية الوحيدة كما يلي:

05% لنشاطات الإنتاج وبيع السلع.

12% .

اقتطاع من المصدر محرز من الضريبة بمعدل 05% بعنوان الضريبة الجزائرية الوحيدة بالنسبة للأشخاص الطبيعيين مهما كانت وضعيتهم إزاء الفئات الأخرى من المداخل، الذي ينشطون في إطار دائرة توزيع السلع والخدمات أو من طرف المؤسسات التي تنشط في مجال الشراء/ إعادة البيع، كما يجب على هذه المؤسسات المذكورة أن تطبق هذا الاقتطاع من المصدر بالنسبة للأشخاص الغير مسجلين لحد الآن لدى الإدارة الجبائية والذين يحققن عمليات انتاج السلع والخدمات أو المؤسسات الناشطة في الشراء وإعادة البيع.

ويتم إعادة حسب هذا الاقتطاع من طرف المؤسسات في العشرين من الذي يلي الفوترة على².

جدر الإشارة إلى أن الضريبة الجزائرية الوحيدة بمعدلها (05% 12%)

الأعمال المحقق من قبل المكلف، أي أن الوعاء الجبائي الخاضع لهذه الضريبة يكمن في رقم الأعمال وعلى أساس يتم حساب ضريبة باستثناء المكلفين بالضريبة الذين يقومون بتسويق منتجات ذات هامش ربح محدد بموجب التنظيم والذي يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة فإن الأساس الخاضع الذي يجب اعتماده لهذه الضريبة يتكون من هذا الهامش ويتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة وفق نظام الهامش أن يظهروا بصفة منفصلة في تصريحهم رقم الأعمال المتعلق بالمنتجات التي يحدد هامش الربح بموجبها³.

وفي حالة ما يقوم مكلف بالضريبة باستغلال في آن واحد وفي نفس المنطقة أو مناطق مختلفة عدة مؤسسات ودكاكين ومتاجرة تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسته مستغلة بصورة مغايرة وتكون في كل الحالات خاضعة للضريبة.

ئي الجزائري الإعفاءات الخاصة بالضريبة الجزائرية الوحيدة كالتالي:

2020.	04	282	- ¹
2022.	1	282	- ²
2022.	06	282	- ³

:



يستفيد من إعفاء دائم من دفع الضريبة الجزافية الوحيدة:

- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والقيدين في دفتر الشروط.
- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا المصالح الملحقة بها.
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.



يستفيد من إعفاء مؤقت من دفع الضريبة الجزافية الوحيدة:

- الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوي المشاريع أو الأنشطة الاستثمارية المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل التي تديرها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADF - الوطني للتأمين على البطالة CNAC أو الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إعفاء كامل الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ استغلالها.
- ترفع هذه المدة إلى 06 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال عندما تمارس هذه الأنشطة في المناطق المراد ترقيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.
- وتمدد هذه الفترة بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف 03 مستخدمين على الأقل لمدة غير
- غير أن المستثمرون يبقون ملزمون بدفع الحد الأدنى للضريبة المنصوص عليه في المادة 356 . 10.000
- ويؤدي عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المستحدثة بسحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

الإعفاءات المؤقتة التي تتبعها تخفيضات:

تستفيد من إعفاءات مؤقتة تتبعها تخفيضات:

- النشاطات التجارية الصغيرة المقامة حديثا في أماكن مهيأة من طرف الجماعات المحلية خلال السنتين الأوليتين من النشاط.
 - أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى للاسترجاع التي يمارسها الأشخاص الطبيعيون من إعفاء من الضريبة خلال السنتين الأوليتين من النشاط.
- تستفيد هذه النشاطات عند نهاية مرحلة الإعفاء من تخفيض من الضريبة الجزافية الوحيدة 03 سنوات الأولى عند الاخضاع ويكون التخفيض كما يلي:

- الأولى من الاخضاع الضريبي تخفيض قدرة 70%.
- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي تخفيض قدره 50%
- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي تخفيض قدره 25%.

ثانيا: نظام الربح الحقيقي:

. تعريف النظام الحقيقي:

يقصد باللفظ "الحقيقي" الوضعية الحقيقية للمؤسسة من حيث الثورة ورقم الأعمال والمداخيل وعلى المؤسسة الخاضعة للنظام الحقيقي بالالتزام والاحترام الصارم للنظام المحاسبي والمالي من أجل تجديد دخلها المحاسبي الذي ينحدر منها دخلها الجبائي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي.

وعليه فإن كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة مهما كان مستواها تكون محل كتابة محاسبية ومدعمة بوثائق ثبوتية.

. المؤسسات المؤهلة للنظام الحقيقي:

يطبق هذا النظام بقوة القانون على الشركات الفردية وشركات الأشخاص التي يتجاوز رقم أعمالها 30.000.000 دج وعلى كل الأشخاص الذين تم استثنائهم من النظام المبسط كما تمنح إمكانية اختيار النظام الحقيقي للمكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) النظام المبسط أو التصريح المراقب) الذين يملكون محاسبة حقيقية.

. المؤسسات الخاضعة إجباريا للنظام الحقيقي مهما كان رقم أعمالها:

يتعلق الأمر بالمؤسسات الآتية الذكر:

- التي تقوم بعمليات البيع بالجملة ومقاولو أشغال البناء وكذا الذين ينجزون عمليات كمواد العتاد أو مواد الاستهلاك الدائمة إلا إذا كانت هذه العمليات تنسم بالطابع الثانوي أو الملحق.
- الخاضعة للرسم على القيمة المضافة TVA الذين يمارسون عمليات التجارة المتعددة والمساحات الكبرى الخاضعة للرسم على القيمة المضافة TVA الذين يبيعون الخاضعين آخرين لهذا الرسم والخاضعين كذلك لهذا الرسم والذين يقومون بعمليات التصدير.
- التي تقوم بتجزئة الأراضي وتجارة السلع والمواد وما شابه ذلك وكذا المؤسسات المنظمة للحفلات وألعاب التسلية بكل أنواعها.
- التي تبني مؤسسات مستفيدة من إعفاء منصوص عليه في التنظيم الخاص بالمحروقات.
- المؤسسات المستفيدة من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على قيمته المضافة.

. الالتزامات التصريحية:

يتقيد المكلفون الخاضعون لنظام الربح الحقيقي المجموعة من الالتزامات وهذا على امتداد ممارستهم نشاطهم مدة بدايته إلى غاية الانتهاء منه.

﴿ التصريح بالوجود (سلسلة G8) ﴾

على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي الجدد، إيداع تصريح بالوجود (سلسلة G8) - الثلاثين يوما الأولى من بداية مزاولة النشاط لدى مفتشية الضرائب أو مركز لضرائب التي يتبعون له.¹

﴿ التصريحات الشهرية (سلسلة G50) ﴾

يتعين على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي اكتتاب تصريح شهري عن طريق سلسلة G50 20 يوم للشهر الذي لي شهر التصريح والذي تحققت به الإيرادات، ويتضمن هذه التصريح الحقوق والرسوم المستقلة الموافقة للإيرادات المحققة، والتي تتسلل في:

- الرسم على النشاط المهني TAP.
- الرسم على القيمة المضافة TVA.
- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجور IRG/S لنسبة للمكلفين الذين يوظفون عمالاً.

﴿ التصريحات السنوية

يتعين على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي اكتتاب تصريح بمدخلهم السنوية قبل 30 أفريل ن كل سنة مالية، ويجب إرفاق هذا التصريح إجبارياً بكل الوثائق ما يسمح لأعوان الإدارة الجبائية الوضعية الجبائية لكل مكلف ولكل دورة نشاط منقضية.¹

﴿ التصريح بإيقاف النشاط:

يتوجب على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي في حالة إيقاف نشاطهم أو جزء منه إعلام مصلحة الرواتب التي يتبع لها ممارسة النشاط خلال 10 أيام بالتاريخ الذي تم أو سوف يتم فيه إيقاف نشاطهم.

﴿ الالتزامات المحاسبية

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي مسك محاسبته منتظمة واحترام الالتزامات المحاسبية المنصوص عليها في المواد 09 10 11 الجبائية والجزائية.

يمكن تلخيص اهم الالتزامات المحاسبية فيما يلي:

❖ مسك دفتر اليومي:

كل شخص طبيعي أو معنوي يحمل صفة تاجر، ملزم بمسك دفتر مرقم وموقع من المحكمة، يسمى هذا الدفتر بدفتر اليومية بقيد فيه التاجر العمليات اليومية دون تر بياض أو تغيير في أي نوع كان ويجب أن يحتفظ بهذا الدفتر وكل الوثائق والمستندات التي تسمح بالتحقق ومراجعة هذه العمليات يوماً بيوم.²

❖ :

ينص القانون التجاري الجزائري على التزاميه مسك دفتر الجرد حسب التاريخ بدون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان، ويكون هذا الدفتر مرقم وموقع من طرف المحكمة.³

❖ الزامية الاحتفاظ بالدفاتر والمستندات المحاسبية:

يتوجب على المكلفين الذي يحملون صفة تاجر، أن يحتفظوا بالدفاتر المحاسبية (دفتر الجرد ودفتر اليومية)، إضافة إلى المستندات المحاسبية وسندات المراسلة لمدة 10¹.

18	-1	: 2022.
09	-2	.2017.
10	-3	.2017.

ثالثا: النظام الضريبي المبسط

. مجال التطبيق:

يخضع للنظام المبسط كل الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاريا ومهنا حرة التي يتجاوز رقم أعمالها ثمانية ملايين دينار 8.000.000 دج باستثناء الأشخاص المعنويين الذين يخضعون وجوبا لنظام الربح الحقيقي.

يمكن أيضا للأشخاص الطبيعيين الذي يمارسون نشاطا غير تجاريا الين لا تتجاوز، إيراداتهم المهنية السنوية ثمانية ملايين دينار 8.000.000 دج وأرادوا الخضوع للنظام المبسط حسب رغبتهم واختبارهم أن يبلغوا المصلحة المختصة برغبتهم من خلال إيداعهم لطلب الخضوع لهذا النظام قبل 01 فيفري من سنة الاختيار ويبقى الاختيار نهائي لا رجعة فيه.

. الالتزامات التصريحية:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط، التقيد بمجموعة من الالتزامات على امتداد ممارسة نشاطهم وتشمل هذه الالتزامات.

﴿ التصريح بالوجود (سلسلة G8): ﴾

على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط الجدد إيداع تصريح بالوجود (سلسلة G8) خلال الثلاثين يوم الأولى من بداية مزاولة النشاط لدى مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبعون إليه.²

﴿ التصريحات الفصلية (سلسلة G50) ﴾

يتعين على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط اكتتاب تصريح فصلي عن طريق (سلسلة G50) 20 يوم الأولى للشهر الذي يلي الفصل والذي تحققت به الإيرادات المهنية ويتضمن هذا التصريح الحقوق والرسوم المستحقة الموافقة للإيرادات المحققة المتمثلة في:

- الرسم على القيمة المضافة TVA.
- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجر (IRG/S).

﴿ التصريحات السنوية سلسلة G13 ﴾

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط إيداع تصريح سنوي عن طريق سلسلة G13 ويدونون عليه مجموع مبلغ الإيرادات المقبوضة والنفقات المدفوعة والنتيجة المحققة بعنوان السنة المالية وهذا قبل 30 أفريل من كل سنة.³

. الالتزامات المحاسبية:

يتوجب على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط:

- مسك دفتر يومي مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة، ومتابع يوما بيوم بدون فراغ أو شطب يظهر بالتفصيل مداخيلهم ونفقاتهم.

	12	- ¹
.2022	183	- ²
.2022	31	- ³

- مسك سجل مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة مدعما بسندات الإثبات الموافقة، يتضمن:
 - تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم.
 - مبلغ الاهتلاك المطبق على هذه المعدات.
 - سعر وتاريخ التنازل عنها.
 - إلزامية الاحتفاظ بالدفاتر ومستندات الإثبات لمدة عشر سنوات التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات.

ويستوجب عليهم تقديم هذه السجلات عند كل طلب من الإدارة الجبائية.

رابعاً: نظام التصريح المراقب

يطبق هذا النظام على المكلفين الذين يمارسون نشاطاً مهنيًا حرًا للذين يتميز نشاطهم بالاستقلالية والطابع الفكري في تحديد أرقام الأعمال، ويسمى الربح المحقق الربح غير التجاري وهناك أربعة أصناف من هذه المهن:

- صنف المهن الطبية.
- الوظائف والدواوين (موثق، محضر قضائي، محافظ البيع ...)
- صنف التقنيين (المحاسب، خبير عقاري، مكتب دراسات، مستشار قانوني ...)
- صنف المهن القضائية (محامي، مترجم معتمد، ...).

ويهدف هذا النظام إلى تحديد الربح الخاضع للضريبة، ويتعين على المكلفين الالتزامات التالية:

- مسك دفتر يومي موقع من رئيس المفتشية، يسجل فيه الإيرادات المهنية والنفقات المهنية.
- مسك وثيقة مدعمة الإثبات تحتوي على كل العناصر المخصصة لممارسة المهنة (عناصر ...).

- إلى غاية انقضاء السنة الرابعة الموالية لسنة تحقيق الإيرادات.
- اكتتاب التصريح الخاص بالمداهيل الذي يودع قبل أول أفريل من السنة التي تلي سنة الاستغلال.

2: الناظم الضريبي لكل شكل قانوني للمؤسسات الاقتصادية

مدخل الضريبة	الضرائب والرسوم المطبقة عليها	الأنظمة الضريبية المطبقة عليها	
تحتسب عن طريق جدول تصاعدي (إلى غاية ديسمبر 2009) على يومنا هذا نتقطع من 20% 1.5% 9% حسب نشاطها	خاضع للضريبة على الدخل الإجمالي. الرسم على النشاط المهني الرسم على القيمة المضافة ضريبة أرباح شركات	نظام الربح الحقيقي	الفردية
1.5% 9% حسب نشاطها	الضريبة على الدخل الاجمالية الرسم على النشاط المهني		

:

بولاية

تطبيقية

جيجل

	الرسم على القيمة المضافة		
	ضريبة جزافية وحيدة	ضريبة جزافية وحيدة	
تحسب عن طريق جدول تصاعدي (إلى غاية ديسمبر 2009 2010) %20 %1.5 %9	الضريبة على الدخل الاجمالية يمكنها اختيار الخضوع للضريبة على الرسم على النشاط المهني الرسم على القيمة المضافة	نظام الربح الحقيقي	
%1.5 %9	الضريبة على الدخل الاجمالية الرسم على النشاط المهني الرسم على القيمة المضافة		
%1.5 %9	الضريبة على الدخل الاجمالية الرسم على النشاط المهني الرسم على القيمة المضافة		
%1.5 %9	الضريبة على الدخل الاجمالية الرسم على النشاط المهني الرسم على القيمة المضافة	نظام الربح الحقيقي	المسؤولية
%1.5 %9	الضريبة على الدخل الاجمالية الرسم على النشاط المهني الرسم على القيمة المضافة ضريبة أرباح	نظام الربح الحقيقي	المساهمة

:

1. تقديم المستشار الجبائي رشيد براهيم

تمت الدراسة بمكتب الأستاذ "رشيد براهيم" مستشار جبائي معتمد في 05 2015 - 2015-46 من وزارة المالية حيث زاول مهنته 120 مسكن العقاري لولاية جيجل قرب خزينة الولاية المقر مكون من غرفتين على شكل مؤسسة فردية.

2. شروط ممارسة الاستشارة الجبائية .

مهنة الاستشارة الجبائية أنشأها المرسوم 81-71 . . 22 ديسمبر 1971 . . 01 15 حيث ذكر في مادته 04 أنه يرخص للطالب بممارسة المهنة إلى استوفى الشروط التالية:

- أن يكون من جنسية جزائرية.
 - أن يكون متنعما بحقوقه الوطنية.
 - أن لا يكون محكوم عليه سابقا بعقوبة بدنية أو مشينة.
 - بان يكون أتم الخدمة المدنية لمدة خمس سنوات لدى مصلحة جبائية عينها له وزير المالية (مديري الضرائب).
 - أن يثبت حيازته لدبلوم التعليم العالي او شهادة ماثلة ولأقدمية ثلاث سنوات من الخدمة التطبيقية والتمثلة في هيئة عمومية بصفة موظف.
- كما يرخص حسب نص المادة 05 بممارسة مهنة مستشار جبائي للمفتشين الرئيسيين للضرائب والمثبتين لحقهم في التقاعد.

تم تعديل جزئي لشروط ممارسته مهنة مستشار جبائي كالاتي: (قانون المالية 199 155)

- ممارسة وظيفة عليا في المصالح التابعة للإدارة الجبائية أو شغا منصب عال فيها مدة خمس
- . 06 منه يرخص بممارسة مهنة المستشار الجبائي لموظفي الضرائب الذي توقفوا عن
- مزاوله مهنتهم شريطة.
- ممارسة وظيفة لدة مصالح الإدارة الجبائية لدة لا تقل عن عشرين سن والحصول على رتبة مفتش رئيسي لمدة لا تقل عن 10
- .

مما سبق ذكره يمكن الإشارة إلى بعض النقائص في المواد القانونية المنظمة للمهنة:

- في اشتراط شهادة للتعليم العالي دون ذكر الدرجة العلمية (تقني سامي- ليسانس- - -) .
- عدم تحديد التخصص الأكاديمي مما يفتح المجال للتخصصات لا تمت بصلة للجبائية، علما أن الجبائية قانون وتقنية، ومن المقابس العلمية الصعبة التي تستلزم العناية العلمية والمهنية الخاصة.

- حصر مزاولة المهنة مع موظفي إدارة الضرائب دون غيرهم كأستاذ جباية في الجامعات والباحثين في الميدان.
- عدم إلزام ممارسي المهنة بأي تكوين إضافي أو تأطير أو تحيين للمعلومات قبل مزاولة المهنة.

3. رة الجبائية في القانون الجزائري:

يتضمن القانون الجبائي في بنوده الإشارة للاستشارة الجبائية كما يلي:

- بمناسبة تصحيح ومراقبة التصريحات الجبائية يبلغ المكلف بإمكانية استعانهه بخدمات مستشار جبائي من اختياره حسب المادة 9 (قانون الإجراءات الجبائية 2020)
- بمناسبة التحقيق في المحاسبة أي الرقابة الجبائية المعمقة الممارسة من إدارة الضرائب، يمكن للمؤسسة الاستعانة بمستشار من اختيارها، وهذا يعد أحد الضد
- الجبائية وهذا حسب نص المادة 20 4 من قانون إجراءات الجبائية 2020.
- يمكن للخاضع للضريبة أمام لجنة التوثيق الولائية أن يستعين بمستشار من اختياره حسب نص 38 من قانون الإجراءات الجبائية 2020.

نشير إلى أن الإجراءات أعلاه من بنود قانون الإجراءات الجبائية تطرقت للمستشار بصفة عامة ولم تذكر المجال الجبائي لمصطلح الامكانية إضافة إلى ذكر المواد السالفة ... يكون في المجال القانون والمالي والمحاسبي على سبيل الاختيار وليس الالتزام.

بمناسبة الإعداد أو المشاركة في إعداد موازنات وجرود وحسابات ووثائق خاطئة بمختلف أنواعها لا قرار أسس الضرائب والرسوم المستحقة على زبائنها يمنع من ممارسة مهنة مستشار جبائي وهذا ما نصت عليه المادة 128) (2020).

حيث تعد المادة 128 من قانون الرقيم على الأعمال المادة الوحيدة¹ التي ذكرت صراحة مهنة المستشار الجبائي وفي نصها تشير لإمكانية المستشار الجبائي إعداد أو المشاركة في إعداد الموازنات والجرود والوثائق مع شرط مسؤولية على ضمان صحتها ونزاهتها بما يعد اعترافا ضمنيا بأهمية مهام المستشار الجبائي وامتداد صلاحياته وإعداد أو المشاركة في إعداد الموازنات والجرود والوثائق.

: 2019 تأسيس الجمعية الوطنية للمستشارين الجبائيين لتأطير المهنة.

حسب رئيس الجمعية الوطنية للمستشارين الجبائيين هناك 1200 على المستوى الوطني الذين تم منحهم الاعتماد من وزارة المالية.

4. أمثلة تطبيقية عن الاستشارة الجبائية

: لصاحبة صيدلية أي مؤسسة فردية تخضع للنظام الربح الحقيقي برأسمال يقدر بـ 35.000.000 دج وطبقت عليها إدارة الضرائب الرسم على النشاط المهني بمعدل 02% بتاريخ جانفي 2022 في حين انه تمك تخفيض الرسم على النشاط المهني على معدل 1.5% في قانون المالية لسنة

¹ - معلومات مقدمة من طرف المستشار الجبائي رشيد براهيم.

2022 حين تقدمت إلى مكتب السيد رشيد براهيمى الذي تكفل بالإجراءات القانونية لاسترجاع المبلغ الفارق بين السنتين وقع الخطأ بناء على جهل المكلف بقانون المالية 2022.

- $35.000 =$ 35.000 دج تخفيض 50% إذن المبلغ الواجب دفعه 175.000 و عليه يصبح
- 875
- $10500 = 12 \times 875$ والتي هي إيراد للمكلف.
- **حالة إزدواجية التسديد** حيث سدد المكلف ضريبة في 2022/03/31 والتسديد الثاني بتاريخ 2022/11/30 والضريبة سنوية أي سدد مرة واحدة فقط ليتم استرجاع المبلغ من طرف
- طلب استرجاع ضريبة على الدخل الإجمالي.

5. المكلفين حول الاستشارة الجبائية

درسنا في مكتب السيد المستشار الجبائي رشيد براهيمى عدة حالات واخذنا بأراء زبائنه حول الاستشارة الجبائية فاجتمع الكل حول جهل المكلفين بالضريبة بوجود مستشار جبائي وبالقوانين الضريبية والتحديثات التي تطرأ عليها.

إزدواجية التسديد عند البعض جهلا بتاريخ التصريحات الجبائية والنظام الضريبي التابع له.

قيام المستشار الجبائب باسترجاع المبالغ المالية الغير مستحقة لدى مصالح الجبائية (إلغاء بعض الضرائب، التسويات الجبائية...) وذلك من خلال طلب يوجه إلى ميدر الضرائب مرفوق بالتبريرات القانونية.

إلغاء بعض الغرامات وذلك بإلغاء الحقوق أي طلب إلغاء الضريبة لأن رقم الأعمال المكلف

كما قدم المستشار الجبائي نصائح توجيهية للمكلفين من أجل دفع ضرائبهم في آجالها في أطرها القانونية.

والعديد من المهام اتفق كل المكلفين الذين صادفناهم بمكتب الدراسات على أن الاستشارة الجبائية كانت لهم المنفذ من متاهات وصعوبة وتعقيدا القوانين الجبائية وذلك بسرعة الإنجاز والاطلاع الضليع على كافة القوانين الجبائية وحسن الاستقبال وريح الوقت والمال من خلال التوجيهات المقدمة لهم والتي المادي بطريقة قانونية وتجنب الخسارة وتصويب الطريق للتسيير الحسن لمؤسساتهم وتفادي المشاكل الإدارية.

تواصلنا مع مؤسسة المطاحن الكبرى بفرنندة من أجل صبر آراءهم حول الاستشارة الجبائية إلا أنهم لم يستعملوها ولم تكن لديهم أي فكرة حولها أنهم يعتمدون على محافظ الحد.

إن خبرة المستشار الجبائي وتخصصه في المجال تسمح له بالتسيير الحسن - مكلفيه ومعرفة الضرائب المفروضة والاعفاءات التي تقدمها الدولة للمؤسسات الاقتصادية والتحفيزات الجبائية لتشجيع الاستثمار.

:

بولاية

تطبيقية

جيجل

6. الامتيازات الجبائية الموجهة لتشجيع الاستثمار

لقد عمد المشرع الجزائري في كل قانون استثمار يصدره إلى منح المستثمرين عدد من الحوافز والضمانات يحاول فيها الموازنة بين سيادة الدولة الجزائرية وحركة الانفتاح الاقتصادي التي يفرضها المناخ الاقتصادي العالمي اليوم ونذكر اهم قانون استثمار والذي أحدث نقلة نوعية فـ 93-12¹ . وجاء بجملة الضمانات والامتيازات خص بها المستثم

الامتيازات المتعلقة بالنظام العام ذلك بانجاز المشروع الاستثماري و الاعفاءات من الضرائب في مرحلة الاستغلال خلال السنوات الأولى من حياة المشروع و خفض نسب الضرائب لتشجيع اعادة الاسـ
تثمار.

1 - في الجزائر بين الواقع ورهانات المستقبل مفاهيم وأفاق، محكم دولي Alpha doc

2022.

اشكالية الدراسة حول امكانية الاستشارة الجبائية من تأطير الوضعية الجبائية للمؤسسة و التقليل من الأعباء الضريبية .

فتناولنا في الفصل الأول : ماهية الاستشارة الجبائية و أشكالها و محوار الاستشارة الجبائية و كيف يمكن للمستشار الجبائي أن يتدخل في تسيير العبء الضريبي و كيف يقلل منه بطرق قانونية نتطرق للمبحث الثاني حول مفاهيم الأعباء الضريبية من خلال التعريف بالمؤسسة الاقتصادية و أنواعها و خصائصها و للترامات القانونية لها، و التكاليف الطبقة عليها من ضريبة جزافية وحيدة و ضريبة على أرباح الشركات ، و ضريبة على الدخل لاجمالي و الرسم على النشاط المهني و الرسم على لقيمة المضافة و نسبها و كيفية حسابها و الأنشطة الخاضعة لها ، و المعفاة منها ، و أنظمة التصريح فيها ، كيفية دفعها.

أما الفصل الثاني: فخصصناه لدراسة أنواع النظم الضريبية في الجزائر ، و التطرق لشروط ممارسة تشارة الجبائية ، و الاحالة لها قفي القانون الجبائي الجزائري ، و التقديم المستشار الجبائي رشيد براهيمي محل تربصنا و أخذنا مثالين حول الاستشارة الجبائية و ذلك احتراماً لحجم المذكرة المفروض قانوناً. لنختمها بأراء المكلفين حول الامتيازات الجبائية موجهة لتشجيع الاستثمار من خلال الاعفاءات و السياسات التحفيزية لخفض ضرائب تشجيع الاستثمار و اعادة الاستثمار.

و بعد معالجتنا للموضوع بشقيه النظري و التطبيقي توصلنا الى النتائج التالية :

نتائج اختبار الفرضيات

- 1- بالنسبة للفريضة الأولى و المتمثلة في أن الاستشارة الجبائية خيار ثانوي في بناء القرارات الاستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية ، توصلنا الى أن الاستشارة الجبائية خيار رئيسي و هام للمؤسسة من أجل تسيير جبائي محكم التي لا تهتم بالاستشارة الجبائية تبقى عرضة للتكاليف الإضافية و التي ترهقها و ترهق خزيرتها.
- 2- أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على واقع الاستشارة الجبائية في الجزائر و مواجهة الخيارات الهامة حيث أثبتت هذه الفرضية صحتها و ذلك من خلال اهمال دور الاستشارة الجبائية و على المكلفين و المستشارين وضع أسس جديدة لآفاق و اعادة لكلا الطرفين.

:

- 1- تعتبر الجبابة متغيراً استراتيجياً يجب على المؤسسة مراعاته عند تحدي القرارات المتعلقة بها .
- 2- تعتبر الضريبة عبء يجب معرفة كيفية تسييره.
- 3- الاستشارة الجبائية قرار أساسي لا ثانوي لتسيير فعال و محكم للمؤسسة الاقتصادية.
- 4- عدم اهمال دور المستشار الجبائي و اعادة الاعتبار له.
- 5- ان التعديلات المستمرة و الدورية الخاصة بالنظام الضريبي الجزائري لقوانين المالية لكل سنة يعيق المؤسسة من وضع خطط طويلة المدى يؤدي بها الى تحمل أخطار جبائية في حالة عدم مسايرة هذه التعديلات مما يحتم عليها الاستعانة بالمستشار الجبائي لتفادي كثرة و زيادة الأعباء الضريبية التي هي في غنى عنها .
- 6- رفع الغموض على الاستشارة الجبائية.

:

هذه النتائج تؤدي بنا الى تقديم جملة من الاقتراحات و التي تعمل على تخفيض المؤسسة لتكاليفها الجبائية و ذلك من خلال :

- تحسين التسيير الجبائي للمؤسسة.
- ادراج العامل الضريبي في استراتيجية و أهداف المؤسسة.
- يجب على مسييري المؤسسة اللجوء للاستشارة الجبائية من أجل التقليل من الأعباء الضريبية للمؤسسة الاقتصادية.

:

- ان الموضوع يعتبر محاولة لتوضيح دور الاستشارة الجبائية في تخفيض العبء الضريبي على المؤسسة الاقتصادية التي تعد خيارا هاما و استراتيجيا للمؤسسة و قد يكون منطلقا لهام لاثراء بحوث أخرى تسلط الضوء على لاستشارة الجبائية و اعطائها مكانتها في المؤسسة و في الوسط

- الاستشارة الجبائية حتمية لتسيير فعال للأعباء الجبائية و العائدات الضريبية منه.
- يعتمد المستشار الجبائي ضمن هيكل

في الأخير نأمل أننا وفقنا في الاختيار لهذا الموضوع و في جمع المادة العلمية و في دراسته و عرضه بشكل مقبول على أن تكون لنا في المستقبل فرص لتدارك النقائص و العيوب.

القوانين:

1. قانون المالية السنوي 2010
2. قانون المالية التكميلي 2011
3. قانون المالية السنوي 2015
4. قانون المالية 2020.
5. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تحديث 2021.
6. 2022

:

1. 26 جويلية 2006 الذي يحدد أسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة بفرض مسك محاسبة مالية مبسطة، الجريدة الرسمية، عدد 19.

المرسوم التنفيذي:

1. المرسوم التنفيذي 95/305 لمؤرخ في 07 - 1995 ، والذي يتضمن تشكيلات إعداد

:

1. حميد بوزده، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، ديوان المطبوعات الجامعية
2. سماعيل عيسى، جباية ومحاسبة المؤسسة تقنيات جبائية ومحاسبي، منشورات الصفحات 2021.
3. عبد الرزاق بن حبيب، إقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
4. في الجزائر بين الواقع ورهانات المستقبل مفاهيم وآفاق، محكم 2022 Alpha doc

:

1. سمير سعد مرقص، معيار جودة أداء الاستشارات الجبائية، 24 2004.
2. كيموش بلال، بلخير محمد سعد الدين دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 63 - 02، ديسمبر 2019.

:

1. رحابي عبد اللطيف، محاضرات موجهة لطلبة ليسانس محاسبة وجباية، جامعة أبو بكر بلقايد- 2021-2020
2. شباح رشيد: محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، محاسبة وجباية، جامعة ابن خلدون، تيارت، سنة 2021-2020

تعتبر الضريبة من أبرز التكاليف التي تتحملها المؤسسة دوريا و بصفة إجبارية، و التي يمكن أن تخلق تكاليف و غرامات إضافية إذا لم تتبع المؤسسة النصوص و الإجراءات الجبائية المعمول بها، إذ يجب متابعتها و تسييرها بما يلائم أهداف و مصلحة المؤسسة من خلال الاستعانة بأطراف داخلية أو خارجية و عليه تهدف هذه الدراسة إلى معرف الدور الذي تلعبه الاستشارة الجبائية في التقليل من العبء الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، و من أجل ذلك قمنا بدراسة ميدانية بمكتب مستشار جبائي معتمد بولاية جيجل، و قد توصلت الدراسة إلى ضرورة إدراج الاستشارة الجبائية في صناعة القرار من خلا نشاطات و وظائف المؤسسة و توجيه اختياراتها و تخفيض كلا من العبء و الخطر الجبائي و ذلك للمحافظة على مركزها المالي و تحقيق وفورات ضريبية و زيادة قيمتها.

الكلمات المفتاحية: استشارة جبائية، عبء ضريبي، تسيير جبائي.

Abstract: Tax is an important cost that incurred periodically and mandatory by the companies and that can create additional costs and fines, if the companies do not follow the regulations and procedures, which requires a tax management by internal or external parties. This paper explores the role of reducing tax burden in the companies through a case study of a certified tax consuler in the Jijel city. Our results confirm the need of including the tax factor in decision-making by leading and managing companies' choices and both charge and tax risks, in order to achieve tax abundance, maintain the financial position of the company, and increase its value.

Keywords: Tax consulting, Tax charge, Tax management, ..